

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة ماستر

علم النفس
علم النفس العيادي

رقم:

إعداد الطالب:

عبيد الهامل

يوم:

قلق المستقبل لدى الراشدة العزباء ضحية طلاق الوالدين دراسة عيادية لثلاث حالات بولاية بسكرة

لجنة المناقشة:

مقرر

أ. مح أ بسكرة

شفيق ساعد

السنة الجامعية: 2020/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ

(2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾

سورة العلق

شكر و عرفان

-الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يبلغ الحمد منتهاه على ما نحن عليه اليوم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين.

-أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم التقدير إلى من كان له الفضل الكبير في إتمام وإتقان هذا العمل المتواضع وعلى رأسهم الأستاذ المشرف "شفيق ساعد" حيث ساعدنا كثيرا ولم يبخل علينا بالنصائح والمعلومات القيمة .

-كما أتقدم بأسمى عبارات الامتنان إلى أهلي الذين كانوا السند والمشجع الأول لإتمام مشواري العلمي والوصول إلى ما أنا عليه اليوم.

-كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى حالات الدراسة ومساعدتهن لي بكل ثقة و دون تردد أسأل الله لهن التوفيق في كل خطوة في حياتهن.

وكذا أتوجه بوافر الشكر إلى صديقات الدفعة اللواتي ساعدنني بالنصائح والمعلومات في كل ما يتعلق بمذكرتي وطيلة مشواري الدراسيأتمنى لهن النجاح والتوفيق في الحياة.

-وفي الأخير ما يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى كل من كان له الفضل علينا ولو بمقدار الذرة لإتمام عملنا المتواضع هذا سواء من قريب أو

بعيد .

عبير

إهداء:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

إلى من الجنة تحت أقدامها إلى من رضاها سر وجودي وبهجتي والصدر
الحنون، إلى من وهبتني سر الحياة إلى أعلى الأمهات أمي الحبيبة
"شفيقة" أطال الله في عمرها.

إلى من سهر وتعب لأجل راحتي وشجعني لتحقيق أهدافي أبي "جمال" حفظه الله.
إلى أخويا إسلام وعبد القدوس.

إلى أهلي جميعا أخوالي وأعمامي وأبنائهم وبالأخص خالتي وأمي الثانية "خليدة".
إلى بنات عمي في مقام أخواتي: هبة، سناء، صباح، صورية، حنين، فاطمة،
رحيل.

إلى صديقاتي وأخواتي الغاليات كل واحدة باسمها لكن مني كل الحب والتقدير
ودعاء الخير على كل ما قدمتهن لي طيلة مشواري الدراسي.

ملخص الدراسة:

-دراسة مقدمة مكملة لنيل شهادة الماسٲر في علم النفس العيادي:

-قلق المستقبل لدى الراشدة العزباء ضحية طلاق الوالدين.

-يعتبر الطلاق ظاهرة اجتماعية سلبية لما يترتب عليه من آثار وانعكاسات نفسية واجتماعية على الأسرة عامة والأبناء خاصة وقد حظي باهتمام العديد من العلماء والباحثين في علم النفس وقد سعت دراستنا إلى تحقيق الهدف المتمثل في:

-الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى الراشدة العزباء ضحية طلاق الوالدين.

وللإجابة على التساؤل المطروح: ما هو مستوى القلق لدى الراشدة العزباء ضحية طلاق الوالدين؟

-اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج العيادي والمقابلة النصف موجهة ومقياس قلق المستقبل، حيث شملت حالات الدراسة ثلاثة حالات عازبات في سن الرشد المبكر تتراوح أعمارهن ما بين 21 سنة إلى 25 سنة.

-ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج عند تطبيق مقياس قلق المستقبل لزينب شقير والمقابلة النصف موجهة على الحالات الثلاثة، نجد أن قلق المستقبل لدى الحالات الثلاثة متوسط والنتائج مقارنة بين الحالات الثلاثة إلا أنها تختلف في الأبعاد والبنود، فالحالة الأولى كان لديها قلق مستقبل متوسط ودرجات متوسطة ومنخفضة في الأبعاد ومرتفعة في اثنين من البنود، والحالة الثانية تحصلت على درجات متوسطة في المقياس ككل ودرجات متوسطة ومنخفضة في الأبعاد وتحصلت على درجة مرتفعة في بند القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية، أما الحالة الثالثة تحصلت على درجة منخفضة في المقياس ودرجات منخفضة ومتوسطة في الأبعاد بينما تحصلت على درجة واحدة مرتفعة في بند من بنود القلق الذهني.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل، الراشدة العزباء ضحية طلاق الوالدين.

:Abstract

A complementary introduction study to obtain a master's degree in clinical psychology:

Future anxiety among single adults who are victims of parental divorce.

Divorce is a negative social phenomenon because of its psychological and social effects on the family in general and children in particular and has received the attention of many scientists and researchers in psychology and our study has sought to achieve the goal of:

Revealing the level of future anxiety in single adults who are victims of parental divorce. To answer the question: What is the level of anxiety of single adults who are victims of parental divorce?

In this study, we relied on the clinical curriculum, the half-oriented interview and the measure of future concern, where the study cases included three single women in early adulthood between the ages of 21 and 25.

Through the results reached when applying the future anxiety measure of "Zenb Choucair(2005)" and the half-interview addressed to the three cases, we find that the future anxiety in the three cases is average and the results are similar between the three cases but differ in dimensions and items, the first case had medium future anxiety and medium and low degrees in dimensions and high in two items, and the second case obtained intermediate degrees in the scale as a whole and medium and low degrees in dimensions and obtained a high score in dimensions In the concern for future life problems, the third case received a low score in the scale and low and medium degrees in dimensions, while one high score in a mental anxiety item.

Keywords: Future anxiety, single adults are victims of parental divorce

الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحات	العنوان	الرقم
/	شكر وعران	
/	إهداء	
/	ملخص الدراسة	
أ	مقدمة	
الجانب النظري		
الفصل الأول : الإطار العام لموضوع الدراسة (الجانب النظري)		
05	إشكالية الدراسة	1
07	فرضية الدراسة	2
07	أهداف الدراسة	3
07	أهمية الدراسة	4
08	الدراسات السابقة	5
09	مصطلحات الدراسة	6
الفصل الثاني: القلق وقلق المستقبل		
12	القلق	1
12	مفهوم القلق	2.1
14	أنواع القلق	2.2
16	أسباب القلق	3.2
18	أعراض القلق	4.2
19	قلق المستقبل	2
20	مفهوم قلق المستقبل	1.2
20	أسباب قلق المستقبل	2.2

21	سمات ذوي قلق المستقبل	3.2
22	النظريات المفسرة لقلق المستقبل	4.2
26	الآثار السلبية لقلق المستقبل	5.2
27	التعامل مع قلق المستقبل	6.2
الفصل الثالث: سن الرشد والطلاق		
33	سن الرشد	1
33	مفهوم سن الرشد	1.1
33	أقسام سن الرشد	2.1
34	خصائص سن الرشد	3.1
34	الطلاق	2
34	مفهوم الطلاق	1.2
35	أسباب الطلاق	2.2
36	أقسام الطلاق	3.2
37	انعكاسات الطلاق النفسية والاجتماعية على الأبناء	4.2
الجانب التطبيقي		
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة		
42	مجتمع الدراسة	1
43	منهج الدراسة	2
44	أدوات الدراسة	3
47	حالات الدراسة	4
الفصل الخامس: عرض وتحليل حالات الدراسة		
50	عرض نتائج الحالة الأولى	1
50	تقديم الحالة	1.1
50	ملخص المقابلة	2.1
52	تحليل محتوى المقابلة الأولى	3.1

53	تحليل نتائج المقياس للحالة الأولى	4.1
53	التحليل العام للحالة	5.1
54	عرض نتائج الحالة الثانية	2
54	تقديم الحالة	1.2
54	ملخص المقابلة	2.2
56	تحليل محتوى المقابلة	3.2
57	تحليل نتائج المقياس	4.2
58	التحليل العام للحالة	5.2
59	عرض نتائج الحالة الثالثة	3
59	تقديم الحالة	1.3
59	ملخص المقابلة	2.3
60	تحليل محتوى المقابلة	3.3
62	تحليل نتائج مقياس	4.3
62	التحليل العام للحالة	5.3
63	مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	4
66	خاتمة	
68	قائمة المراجع	
	الملاحق	

مقدمة

مقدمة:

إن الفرد يولد مجرد كائن بيولوجي لا يعي حقيقة وجوده ولا يدرك معنى الأشياء من حوله، لكنه مزود بمجموعة من الاستعدادات الفطرية تبدأ في الظهور مع نموه البطيء إلى أن تكتمل قدراته في مرحلة الرشد، كما أن الطفل يكتسب لغته وعاداته وقيمه وتقاليده عن طريق التنشئة الاجتماعية التي من خلالها يعبر الطفل تدريجياً عبر مراحل النمو الشخصي فهو يتعلم كيف يندمج مع عالمه الأسري واستدخال المعطيات الأولى عن الأخلاق والثقافة والتعرف على معايير وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، أي التصرف وفق الأطر التي تفرضها التربية التي يتحصل عليها حتى يصبح عضواً كامل العضوية في الجماعة الاجتماعية.

ومما لا جدال فيه أن للأسرة أثر كبير في عملية التنشئة الاجتماعية، فالأسرة هي النواة والجماعة والمدرسة الأولى التي ينشأ فيها الفرد تشرف على تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه من خلال القيام بمجموعة من الوظائف البيولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، وقد تكون الأسرة مضطربة لعدة أسباب وهناك عوائق تواجه الأسرة ومن هذه الظواهر الأكثر شيوعاً ظاهرة الطلاق حيث تتمثل هذه الأخيرة في إنهاء الرابطة الزوجية وبالتالي تفكك الأسرة مما يعود بآثار سلبية على الأسرة ككل، قد يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات والاضطرابات على الأبناء في جميع مراحلهم العمرية سواء حاضراً أو مستقبلاً حتى سن الرشد، لأن الراشد مقبل على حياة مهنية وزوجية وتكوين أسرة سوية خالية من الاضطرابات النفسية والخوف من الفشل في الحياة الزوجية وهذا نظراً لأنه ضحية طلاق ومرر بمعاناة الأسرة المفككة وهذا ما يجعله قد يقع في قلق المستقبل.

قلق المستقبل هو جزء من القلق العام على المستقبل وهو الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي اتجاه المستقبل لأسباب ظاهرة ومجهولة وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمل مع عدم الثقة بالنفس.

ولبلوغنا هذا الهدف قسمت الدراسة إلى جانبين:

الجانب النظري: وفيه ثلاثة فصول، الفصل الأول الخاص بالإطار النظري العام للدراسة يحدد من الإشكالية، الفرضية العامة للدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المصطلحات، الدراسات السابقة والتعقيب

عليها. أما الفصل الثاني فيتضمن قلق المستقبل من تعريف وأسباب وسمات ذوي قلق المستقبل ونظريات مفسرة وآثاره السلبية وكيفية التخفيف منه، أما بالنسبة للفصل الثالث فيعرف بسن الرشد وخصائصه ومن ثم الطلاق أسبابه وأقسامه وانعكاساته النفسية والاجتماعية على الأبناء.

الجانب التطبيقي: يتضمن الفصل الرابع والخامس، حيث يتناول الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة، الذي بدوره يتضمن مجتمع الدراسة أدوات الدراسة، ومقياس قلق المستقبل لزينب شقير أما الفصل الخامس والأخير خصص لعرض النتائج، مناقشة وتفسير النتائج العامة للحالات وهذا حسب فرضيات الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام لموضوع الدراسة:

1/ إشكالية الدراسة

2/ فرضية الدراسة

3/ أهداف الدراسة

4/ أهمية الدراسة

5/ الدراسات السابقة

6/ مصطلحات الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

تحتل الأسرة منذ القدم مكانة رئيسية على صعيد حماية أفرادها وتربيتهم وتنشئتهم ليس هذا فحسب بل إنها المؤسسة الوحيدة التي تؤدي معظم الوظائف من بينها بناء وتوازن واستقرار المجتمع، هذا بفعل حدث إيجابي ومعروف يحدث في كل المجتمعات وهو الزواج بحيث يعد الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الأسرة وقد شرعه الله سبحانه وتعالى في قوله: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يفتكرون) سورة الروم الآية 21"، ولكن هناك فعل اجتماعي آخر مدموم متناقض لهذا الحدث الإيجابي ألا وهو الطلاق حيث يتمثل في إنهاء العلاقة بين الزوجين وفك الرابطة الزوجية، ويشكل هذا الأخير أزمة ومشكلة اجتماعية ونفسية وظاهرة عامة في جميع المجتمعات وخاصة في عصرنا هذا لما يترتب عليه من آثار سلبية على الأسرة بصفة عامة والوالدين أو الأبناء على حد سواء من بين هذه الآثار سوء التكيف والنظرة الغير متوازنة من قبل المجتمع لأبناء المطلقين والفراغ العاطفي...، وهذا ما جعل الطلاق يحظى باهتمام العديد من المفكرين والعلماء ورجال الدين وعلماء النفس ومعالجة هذه الظاهرة التي باتت خطرا على المجتمع وعلى أفراد الأسرة سواء الآباء أو الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، ومن بين هذه الفئات العمرية فئة الراشدين حيث تمتد هذه المرحلة من نهاية المراهقة إلى مرحلة الشيخوخة وتميل هذه المرحلة للوضوح في معالم الشخصية الإنسانية بشكل كبير إذ يتوقف عليها مطالب جديدة تصنف بأنها مطالب مصيرية كاختيار شريك الحياة، الزواج والإنجاب وتكوين أسرة، الاندماج في المجتمع وطلب العمل وممارسة المهنة وتحقيق التوافق المهني والسعي لتكوين مستوى اقتصادي مناسب له و وتتركز أغلب هذه المطالب في مرحلة الرشد المبكر، و لكن هناك العديد من المشاكل والاضطرابات التي قد تعترض مطالب سن الرشد بسبب طلاق الوالدين تتمثل في اضطرابات سلوكية كالسرقة والإدمان، أو اضطرابات سيكوسوماتية كالربو والقولون العصبي والقرحة المعدية، واضطرابات نفسية كالحرمان العاطفي والاكنتاب والضغط النفسي والقلق بجميع أنواعه كقلق المستقبل، هذا الأخير باعتباره اضطراب نفسي يتمثل في خوف وتفكير سلبي اتجاه المستقبل والعجز عن مواجهة الواقع و المواقف الحياتية الضاغطة للراشدين ضحايا الطلاق، وقد حظي قلق المستقبل باهتمام العديد من العلماء والمفكرين وهناك دراسات تناولت الطلاق وآثاره على الشباب وربطتها بقلق المستقبل.

ودراسة أبو بكر مرسي ونادية رضوان (1997) التي أشارت إلى أهمية البعد المستقبلي وأثره في حياة الشباب وما يترتب عليه من فقدانهم للأمل في المستقبل من معاناتهم من بعض الأزمات والاضطرابات. (فراج، 2006، ص 3)

دراسة المومني نضال سنة 2013 التي هدفت إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للطلاق على الأبناء بالإضافة إلى أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على أفراد عينة الدراسة وقد أظهرت هذه الدراسة أن الشعور بالخوف والقلق من المستقبل وتراكم الأمراض والهموم هو من أكثر الآثار النفسية التي يتعرض لها أبناء المطلقين. (المومني، 2013)

دراسة كلين وزملاؤه: في العلاقات الأسرية التي تسودها الخلافات والمشاحنات والغياب المستمر لأحد الوالدين والطلاق يكون فيها الأبناء عرضة للمشكلات السلوكية والنفسية مثل القلق وتحديدا قلق المستقبل. (مؤيد، دون سنة، ص 341)

دراسة الشافعي بعنوان الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتصورهم للمستقبل حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الشباب الذين نشئوا في ظل اتجاهات والدية غير سوية يمثلون قيما غير سوية من والديهم وهم أكثر تشاؤما من المستقبل ومشكلاتهم ترجع إلى ضعف إمكاناتهم الشخصية. (مؤيد، دون سنة، ص ص 358.359)

يشير رابابورت إلى أن أكثر ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب هو المستقبل فالمستقبل يضمن النجاح في العمل وتحقيق الذات والإمكانيات الكامنة والنجاح في العلاقات مع الآخرين وتكوين أسرة وبالمقابل عندما يشعر الشاب بعدم الوضوح في المستقبل فإنه يشعر إحباطا على ذاته وعلى مستقبله ووجوده. (خزري، 2017، ص 73)

ومن خلال ما تم تقديمه ونظرا لأن قلق المستقبل يتداخل مع العديد من الاضطرابات التي قد تؤثر على الصحة النفسية للراشد، وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية وعليه نطرح التساؤل التالي:

ما هو مستوى قلق المستقبل لدى الراشدة العزباء ضحية طلاق الوالدين؟

2-فرضية الدراسة:

-لدى الراشدة العزباء ضحية طلاق الوالدين مستوى قلق المستقبل مرتفع.

3-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

-الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى الراشدة العزباء ضحية طلاق الوالدين.

4-أهمية الدراسة:

-تمثلت أهمية الدراسة الحالية في جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي:

من الناحية النظرية:

-تسليط الضوء على عامل مهم قد يكون سبب في تحديد مستوى قلق المستقبل لدى الراشدة العزباء ضحية طلاق الوالدين.

-إثراء التراث النظري الخاص بقلق المستقبل عامة ومجال الراشدة العزباء ضحية الطلاق خاصة.

من الناحية التطبيقية:

-قد تغيد نتائج الدراسة في التعرف على أهم العوامل التي تساهم في ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى الراشدة العزباء ضحية طلاق الوالدين، كما توضح النتائج بعض الأمور الغامضة حول هذه الحالات وكيفية تأثير الطلاق عليهن في نواحي مختلفة.

5- الدراسات السابقة:

على حد علمنا ومن خلال بحثنا الذي قمنا به لا توجد دراسة سابقة مطابقة للراشدة العزباء ضحية طلاق الوالدين تخدم دراستنا.

الدراسات العربية:

- ودراسة أبو بكر مرسي ونادية رضوان (1997) التي أشارت إلى أهمية البعد المستقبلي وأثره في حياة الشباب وما يترتب عليه من فقدانهم للأمل في المستقبل من معاناتهم من بعض الأزمات والاضطرابات. (فراج، 2006)

-دراسة المؤمني نضال سنة 2013 التي هدفت إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للطلاق على الأبناء بالإضافة إلى أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على أفراد عينة الدراسة وقد أظهرت هذه الدراسة أن الشعور بالخوف والقلق من المستقبل وتراكم الأمراض والهموم هو من أكثر الآثار النفسية التي يتعرض لها أبناء المطلقين. (المؤمني، 2013)

- دراسة الشافعي بعنوان الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتصورهم للمستقبل حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الشباب الذين نشئوا في ظل اتجاهات والدية غير سوية يمثلون قيما غير سوية من والديهم وهم أكثر تشاؤما من المستقبل ومشكلاتهم ترجع إلى ضعف إمكاناتهم الشخصية. (مؤيد، دون سنة، ص ص 358.359)

الدراسات الأجنبية:

-يشير رابابورت إلى أن أكثر ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب هو المستقبل فالمستقبل يضمن النجاح في العمل وتحقيق الذات والإمكانيات الكامنة والنجاح في العلاقات مع الآخرين وتكوين أسرة وبالمقابل عندما يشعر الشاب بعدم الوضوح في المستقبل فإنه يشعر إحباطا على ذاته وعلى مستقبله ووجوده. (خزري، 2017، ص 73)

دراسة كلين وزملاؤه: في العلاقات الأسرية التي تسودها الخلافات والمشاحنات والغياب المستمر لأحد الوالدين والطلاق يكون فيها الأبناء عرضة للمشكلات السلوكية والنفسية مثل القلق وتحديدا قلق المستقبل. (مؤيد، دون سنة، ص 341)

التعقيب على الدراسات:

- فمن خلال الدراسات السابقة حددنا الإجراءات المنهجية الخاصة بدراستنا الحالية، وتمثلت الاستفادة من هذه الدراسات هي أنها تساعدنا في فهم الحالات ومقارنتها بالنتائج المتحصل عليها.

1- من حيث الموضوع والهدف:

- تناولت الدراسات السابقة قلق المستقبل وربطته بالمشكلات الأسرية، فدراسة المؤمني نضال تناولت الآثار النفسية والاجتماعية لأبناء الطلاق، ودراسة مرسى أهمية البعد المستقبلي وأثره في حياة الشباب وما يترتب عليه من فقدانهم للأمل في المستقبل من معاناتهم من بعض الأزمات والاضطرابات، ودراسة الشافعي الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتصورهم للمستقبل.

2- من حيث النتائج:

- وقد أظهرت دراسة المؤمني أن الشعور بالخوف والقلق من المستقبل وتراكم الأمراض والهموم هو من أكثر الآثار النفسية التي يتعرض لها أبناء المطلقين، توصلت نتائج دراسة الشافعي إلى أن الشباب الذين نشأوا في ظل اتجاهات والدية غير سوية يمثلون قيما غير سوية من والديهم وهم أكثر تشاؤما من المستقبل ومشكلاتهم ترجع إلى ضعف إمكاناتهم الشخصية، وتوصلت دراسة كلين وزملاؤه إلى: في العلاقات الأسرية التي تسودها الخلافات والمشاحنات والغياب المستمر لأحد الوالدين والطلاق يكون فيها الأبناء عرضة للمشكلات السلوكية والنفسية مثل القلق وتحديدا قلق المستقبل.

6- مصطلحات الدراسة:

1- **قلق المستقبل:** تشير زينب شقير (2005) إلى أن: قلق المستقبل يمثل إلى أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تمثل خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية (وحاضرة أيضا) يعيشها الفرد

تجعله يشعر بعدم الأمان وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار وتسبب لديه حالة شيء من التشاؤم واليأس الذي قد به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب أو اضطراب نفسي عصبي خطير. (نويوة، 2018، ص149)

ونعرفه إجرائياً: هو الدرجة الكلية المتحصل عليها في مقياس قلق المستقبل لزينب شقير (2005).

2-الراشدة العزباء ضحية طلاق الوالدين: هي الفتاة الغير متزوجة التي تكون في نهاية سن المراهقة وبداية الرشد والنضج من 21 سنة إلى 25 سنة، والتي نشأت في أسرة مطلقة قد يكون هذا الطلاق منذ الطفولة أو في المراهقة أو في الرشد.

الفصل الثاني: القلق وقلق المستقبل

تمهيد:

1-القلق:

1.1- مفهوم القلق

2.1-أنواع القلق

3.2-أسباب القلق

4.2-أعراض القلق

2-قلق المستقبل:

1.2- مفهوم قلق المستقبل

2.2-أسباب قلق المستقبل

3.2-سمات ذوي قلق المستقبل

4.2-النظريات المفسرة لقلق المستقبل

5.2-الآثار السلبية لقلق المستقبل

6.2-التعامل مع قلق المستقبل

خلاصة الفصل

تمهيد:

-تتعدد الاضطرابات النفسية التي يواجهها الفرد في حياته والتي قد تكون سببا في اعتلال صحته النفسية ولعل من أبرزها اضطرابات القلق، وهذه الأخيرة من أهم الموضوعات وأكثرها شيوعا والتي اهتم بها علماء النفس ومجمل الدراسات النفسية والعيادية نظرا لتأثيرها القوي على مختلف مجالات حياة الفرد من بينها مستقبله، ولا يمكن الحديث عن قلق المستقبل إلا من خلال التطرق إلى القلق بشكل عام.

-وسنعرض في هذا الفصل كل ما يخص القلق بصفة عامة من تعريف، أنواع، أسباب وأعراض ثم التطرق إلى قلق المستقبل تعريفه، أسبابه، سمات ذوي قلق المستقبل ونظرياته مرورا إلى آثاره وصولا إلى طرق التعامل مع ذوي قلق المستقبل وكيفية التخفيف منه.

1-القلق:

1.1-مفهوم القلق:

-لغة:قلق قلقا أي لم يستقر في مكان واحد أو لم يستقر على حال وقلق اضطرب وانزعج وأقلق فلانا أي أزعجه والمقلق هو الشديد القلق. (عيب، دون سنة، ص76)

-اصطلاحا:

تطلق كلمة قلق على الشخص الذي تحدث له أمور تهدد كيانه أو مصيره، فيضطرب مظهرا بذلك أعراضا انفعالية وفيزيولوجية كالخوف والتوتر والشعور بسرعة نبضات القلب أو الصداع.(زلوف، 2016، ص239)

عرفه دافيد شيهان:

-نوع من الاضطراب في كيماويات المخ يضاف إليه ما يعتري المريض من اختلال في السلوك والتعلم من تجارب الحياة، ويزيد الطين بلة ما يكون من ضغوط البيئة حوله فترهق المريض من أمره عسرا. (شيهان، 1978، ص10)

- هو نوع من أنواع التوتر ينتج عن مؤثرات خارجية واضحة ويزول بزوال السبب. (الصفدي وآخرون، 2009، ص 283)

- يعرفه احمد عبد الخالق:

- هو شعور عام بالخشية أو أن هناك مهيبة وشيكة الوقوع أو تهديدا غير معلوم المصدر، مع الشعور بالتوتر والشر، وخوف لا مسوغ له من الناحية الموضوعية، وغالبا ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول، كما يتضمن القلق استجابة مفرطة مبالغا فيها لمواقف لا تمثل خطرا حقيقيا، وقد لا تخرج في الواقع عن إطار الحياة العادية، لكن الفرد الذي يعاني من القلق يستجيب لها غالبا كما لو كانت تمثل خطرا ملحا في مواقف تصعب مواجهتها. (مصطفى، 2011، ص 329.330)

- تعريف ابن منظور :

- حيث عرفه في معجم اكسفورد (1989):

- على أنه إحساس مزعج في العقل ينشأ من خوف وعدم التأكد من المستقبل . (تونسي، 2002، ص 22)

- تعريف آخر:

- شعور طبيعي يحدث عندما يشعر الإنسان بالتهديد، أي استجابة لتهديد حقيقي، يصبح القلق مرضيا عندما يكون مفرطا في شدته ومدته. (bernier, simard, 2007, p204)

- تعريف آخر:

- حالة مزاجية تتسم بالتأثير السلبي مثل التوتر ، التخوف من المستقبل والأعراض الجسدية. (bouvette, 2014 ,p5)

- تعريف آخر:

- اضطراب القلق هو عندما يخرج القلق عن السيطرة ويبدأ في التأثير على حياة الفرد.

(ANXIETY DISORDERS.P7)

-يعرف القلق بأن تكون أعراضه سائدة وهو حالة داخلية مؤلمة من العصبية والتوتر والشعور بالرهبة ويكون مصحوبا بإحساسات جسمانية مختلفة و استجابات مثل سرعة القلب والخفقان والعرق والارتعاش واحمرار الوجه خجلا وتدفق الدم في الوجه أو شحوب غير طبيعي فيه و نبض سريع وتزايد ضغط الدم...الخ. فضلا عن نشاط الجهاز المعوي(غثيان، تقيؤ، إسهال...). (العبيدي، 2009، ص241)

تعريف شامل:

-القلق حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان،ويسبب له كثيرا من الكدر والضيق و الألم،والقلق يعني الانزعاج، الشخص القلق يتوقع الشر دائما،ويبدو متشائما،متوتر الأعصاب،ومضطربا.كما أن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه،ويبدو مترددا عاجزا عن البث في الأمور، ويفقد القدرة على التركيز.(عثمان، 2001، ص18)

1.2-أنواع القلق:

-صنفه علماء النفس والصحة النفسية كما يلي:

-**القلق الواقعي:**وهو النوع الذي يدرك فيه الإنسان أن مصدره خارجي وهو عبارة عن رد فعل لإدراك خارجي، أو لأذى يتوقعه الشخص مستقبلا، ويسميه العلماء عدة أسماء مثل القلق الواقعي أو الصحيح والقلق السوي. وهذا النوع من القلق أقرب إلى الخوف ذلك لأن مصدره واضح المعالم في ذهن الإنسان.

كما أنه قلق محدد يدرك الفرد أسبابه ودوافعه، ويظهر على صورة خوف، ينتج عن إدراك الفرد لخطر ما في البيئة، ويكون للقلق في هذه الحال وظيفة إعداد الفرد لمقابلة هذا الخطر بالقضاء عليه، أو تجنبه، أو بإتباع أساليب دفاعه إزاءه، وهذا النوع من القلق يثار بفعل مثير واقعي في البيئة الخارجية يدركه الأنا على نحو مهدد ولهذا فإن هذا النوع من القلق أقرب إلى الخوف.(حماد، 2012، ص 25)

-القلق الخلقى:

-يمكن مصدر القلق الخلقى في داخل الفرد وهو الأنا الأعلى،أو الضمير الخلقى الذي تمثله القوانين والأعراض الاجتماعية والمثل والأخلاق،وما استدمجه من تعاليم الوالدين ومن في حكمهم،ويتبدى القلق الخلقى عندما تنجح بعض الذكريات المستكرهه و الغرائز المحرمة لدى الفرد إلى الانطلاق و الإشباع،أو عندما يأتي الفرد فعلا آثما خارجا عن المثل والأخلاقيات التي تمثلها واستدماجها فينزل الأنا الأعلى بعقابه عن النفس من خلال إشعارها بالندم والإثم والخجل تأنيبا لها عما فكرت فيه،أو تكفيرا عما ارتكبته.هذا النوع من القلق عند حد معين،قد يكون ذا طابع تطهيري يساعد الفرد على استعادة ثقته بنفسه وعلى مجاهدة نزوات الهوى،وإن تجاوز هذا الحد،ربما يأخذ صور متطرفة شاذة لإيلاام الذات وتعذيبها. (الحويلة،2010،ص 31.28)

-ويرى الرفاعي: أن القلق الخلقى هو نتيجة حكم الأنا الأعلى بارتكاب ذنب أو احتمال أن يكون نتيجة لإحباط أمر موجود بين مكونات الأنا الأعلى.(الصقهان، 2005، ص 49)

-ويضيف كفاقي نوع آخر من القلق وهو:

-القلق العام:

-هو بمثابة استعداد لدى الفرد يؤدي إلى معاناة من القلق الوجداني، إذا ما تعرض لخطر خارجي يدركه، ويعتبره عرض من أعراض الاضطرابات النفسية الأخرى، وهو يكون نابع لحدث سابق له من اضطرابات أخرى، وهذا النوع من القلق يتخلل جوانب عديدة ومختلفة من حياة الفرد وهو غير محدد الموضوع والمجال، لكنه يمكن أن يكون محددًا بمجال معين.(حجازي، 2013، ص 13)

-القلق العصابي:

-يمثل القلق العصابي الطائفة الرئيسية من العصاب. ويعتبر أيضا سمة رئيسية في معظم الاضطرابات العصابية الأخرى. فنحن نجد القلق مستقلا كخاصية رئيسية في الشخصية، ونجده مرافقا لكثير من الاضطرابات الانفعالية الأخرى كالخوف والوساوس والاكتئاب. والقلق العصابي هو انفعال شديد بمواقف

وأشياء لا تدعي بالضرورة الانزعاج. والشخص في حالات القلق العصابي يجد حياته الوجدانية والفكرية والاجتماعية نهبا لهذا الشعور بحيث قد يجد الشخص نفسه عاجزا عن الحركة الإيجابية والتفاعل العادي بالحياة. (عبد الستار، 2002، ص13)

3.2-أسباب القلق:

-الاستعداد الوراثي:

-تعد الوراثة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى القلق، حيث تؤكد بعض الأبحاث الحديثة أثر العوامل الوراثية في ظهور القلق، ومن هذه الأبحاث التي أجريت على التوائم حيث أن التشابه في الجهاز العصبي اللاإرادي، والاستجابة للمنبهات الخارجية والداخلية بصورة متشابهة يؤدي إلى ظهور أعراض القلق لدى التوأمين. وكذلك أظهرت دراسة الأسر 15 بالمائة من أبناء و أخوة القلق يعانون من نفس المرض، وقد وجد أن نسبة الشبه في التوائم المتشابهة تصل إلى 50 بالمائة، وأن 65 بالمائة يعانون من بعض سمات القلق، وقد اختلفت هذه النسب عنه بين التوائم الغير متشابهة فوصلت إلى 4 بالمائة، كما أن سمات القلق ظهرت في 14 بالمائة من الحالات، وقد يكون ذلك مؤشرا إلى أن الوراثة تلعب دورا كبيرا في الاستعداد للإصابة بمرض القلق.

-العمر:

-تعد المرحلة العمرية أهم العوامل التي تؤثر في نشأة القلق بحيث يزداد القلق مع عدم نضج الجهاز العصبي في الطفولة، وكذلك ضموره لدى المسنين، فيظهر القلق لدى الأطفال بأعراض مختلفة عنه لدى الراشدين، وعادة تضعف أعراض القلق في مرحلة النضج لتظهر في مرحلة سن اليأس والشيخوخة، ويمثل القلق واحدا من أهم الاضطرابات النفسية المحتملة كنتائج للاضطرابات الوظيفية. (فرج، 2009، ص151)

- الأسباب النفسية:

- تتمثل في الاستعداد النفسي والضعف النفسي العام، والشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية لمكانة الفرد وأهدافه والتوتر النفسي الشديد والأزمات والمتاعب أو الخسائر المفاجئة والصدمات النفسية والشعور بالذنب و العجز والنقص، وكذلك الإحباط والصراع فالتوتر والقلق يعدان محصلة طبيعية لفشلنا سواء إرضائنا لرغباتنا ودوافعنا وطموحاتنا أو في المواقف الصراعية.

كما يرجع القلق أيضا إلى الخبرات الطفولية المكبوتة والصراعات النفسية التي لا يحلها الفرد حلا ناجحا، وقد أوضح معظم علماء النفس أن الأفكار الغير مقبولة تكون عادة من طبيعة جنسية أو عدوانية يمكن أن تهدد الأنا وتصل إلى اللاشعور المفعم بالمكبوتات وتقوم الآليات الدفاعية بحماية الذات من هذه التهديدات لكن على حساب خلق حالة من القلق لدى الفرد.

وينشأ القلق نتيجة عجز الفرد عن حل صراعه بالطريقة المباشرة أو بواسطة إحدى وسائل التعويض، وأعراض الاضطراب النفسي ما هي إلا تعبير عن قلق غير محتمل وفي نفس الوقت وسيلة للتخلص منه.

- مواقف الحياة الضاغطة:

- كالضغوط الحادة الناجمة عن نمط الحياة الحديثة والتغيرات المتتابة، والبيئة القلقة المشبعة بعوامل الخوف، الهمة، الوحدة، الحرمان، عدم الأمان، واضطراب وتفكك الجو الأسري.

مشكلات الطفولة والمراهقة والشيخوخة، مشكلات الحاضر التي تنشط ذكريات الماضي، اضطراب العلاقات الشخصية مع الآخرين.

عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية، عدم تحقيق الذات.

- العوامل الاجتماعية:

- كالأزمات الحياتية، الضغوط الحضارية والثقافية والبيئية المشبعة بعوامل الخوف والحرمان والوحدة وعدم الأمان، واضطراب الجو الأسري، أساليب التعامل الوالدي القاسية، الفشل في الحياة ومنها الفشل الدراسي والمهني والزواجي.

-التفكير في المستقبل:

-يسبب هذا العامل،القلق للإنسان ويساعد ذلك استرجاع الخبرات الماضية والتفكير في ضغوط الحياة العصرية،وظموح الإنسان وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معنى لوجوده،فالتفكير في المستقبل عامل يسبب القلق كونه أمر مجهول،فالفرد دائماً يسعى إلى التقدم إلى الأمام لكي يحقق طموحه ولكن تفكيره في ضغوط الحياة العصرية يؤدي إلى صراع دائم ينتج حالة القلق،فهو دائماً يسعى إلى تحقيق الذات.
(الصطوف ، 2014 ، ص ص 43.42)

4.2-أعراض القلق:

1-الأعراض المزاجية: تتضمن سرعة الاستثارة، والتوتر، والشعور بخفة الدماغ.

2-الأعراض المعرفية:وتتضمن صعوبة التركيز،فراغ الذهن مبالغة تأويل التهديد،النظرة للذات بوصفها عرضة للوقوع في براثن المرض،انخفاض فاعلية الذات.

3-الأعراض الدافعية:وتتضمن تجنب المواقف-زيادة الاعتمادية -الرغبة في الهروب .

4-الأعراض السيكلوجية:وتتضمن مللا واستياء و أرقا،وعدم الاستقرار،وهي إجهاد عصبي، وتيقظ مفرط.(محمد، 2015 ، ص ص 50.49)

5-الأعراض البدنية:

1-ضربات زائدة أو سرعة في دقات القلب.

2-نوبات من الدوخة والإغماء.

3-تنميل في اليدين أو الذراعين أو القدمين.

4-غثيان أو اضطراب المعدة.

5-الشعور بألم في الصدر.

6- فقد السيطرة على الذات.

7- نوبات العرق التي لا تتعلق بالحرارة أو الرياضة البدنية.

8- سرعة النبض أثناء الراحة.

9- الأحلام المزعجة .

10- التوتر الزائد. (السيد عثمان، 2001، ص30)

6-الأعراض السلوكية: الهروب و تجنب الأنشطة و المواقف التي تحدث القلق كميكانيزم لحماية النفس من القلق. (neila et autre.)

أما عكاشة فيعطي تفصيلا أعم وأشمل للأعراض الاكلينيكية للقلق فيصنف القلق إلى صنفين: القلق الحاد والقلق المزمن:

أولا: القلق الحاد ويأخذ ثلاثة أشكال:

-حالة الخوف والهلع.

-حالة الرعب الحاد.

-إعياء القلق الحاد.

ثانيا: القلق المزمن: ويأخذ ثلاثة أشكال أيضا:

-أعراض جسدية.

-أعراض نفسية.

-أعراض سيكوسوماتية (نفسجسمية). (عوض الله، 2008، ص ص 39.40)

2-قلق المستقبل:

2.1 تعريف قلق المستقبل:

تعرف زينب محمود شقير (2005) قلق المستقبل على أنه " خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع ، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن ، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس. (فراج، 2006، ص22)

ويعرف معوض: قلق المستقبل بأنه "التشاؤم من المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية المستقبلية، والخوف من تدني القيم وعدم الثقة في المستقبل وقلق الموت والخوف من العجز في المستقبل واليأس في المستقبل (الرشيدي، 2017، ص648)

عرفه كرميان: قلق المستقبل شعور انفعالي يتسم بارتباك وضيق والغموض وتوقع السوء والخوف من المستقبل وشل القدرة على التفاعل الاجتماعي. (حمريط، 2013، ص28)

يعرفه جاسم (1996): حالة انفعالية غير سارة تحصل للفرد نتيجة لتوقعه أحداثاً مؤلمة في المستقبل، تستقطب اهتماماً لمواجهتها. (نويوة، دون سنة، ص5)

2.2-أسباب قلق المستقبل:

-إن العلاقات الأسرية الغير مستقرة يمكن أن تكون سببا في عدم الإحساس بالأمن والاستقرار النفسي ومن ثم قلق المستقبل. ويؤكد هذه الفكرة كلين وزملاؤه في العلاقات الأسرية التي تسودها المشاحنات و المشاجرات والغياب المستمر لأحد الوالدين والطلاق، يكون الأبناء فيها عرضة للمشكلات السلوكية والنفسية مثل القلق وتحديد قلق المستقبل.

-وقد أشار ماسلو إلى أهمية الشعور بالأمن النفسي في عالم غير آمن يتسم بعدم إمكانية التنبؤ بالمستقبل مما يجعل الفرد يشعر بالقلق والعجز واليأس. إن كل خبرة أو موقف نتعرض له في حياتنا يفسر من خلال نماذج تصويرية أو معرفية. وهذه النماذج تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا و تتكون هذه

النماذج من خلال التفاعل مع الوالدين وتعمل بطريقة تلقائية لا شعورية ويتم إدماج كل خبرة جديدة فيها وتنظم وتحدد الاستراتيجيات المختلفة لمواجهة الضغوط والمواقف المختلفة. (مؤيد، دون سنة، ص341)

- كثرة الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل.

- عزو الفشل لظروف خارجية.

- العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

- الأفكار الخاطئة اللاعقلانية لدى الفرد والتي تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ مما يدفعه إلى حالة الخوف والقلق الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية والواقعية ومن ثم الأمن وعدم الاستقرار النفسي.

- الطموحات الزائدة و الأمانى التي لا تتناسب مع حجم الواقعية والعقلية.

- الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع. (الهمص، 2013، ص35)

- ويضيف الإمامي إلى أن قلق المستقبل يختلف في شدته تبعاً للفروق الاجتماعية المؤثرة حتماً على نفسية الشخص حتماً على نفسية الشخص، ومن أهمها المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الشخص منذ البداية أي منذ مرحلة الطفولة الأولى وهي المشاكل الأسرية حيث تؤثر سلباً على توافقه النفسي والاجتماعي، ولهذا الأثر السلبي أيضاً على نموه النفسي والاجتماعي إذ يتولد لديه مفهوم سيء عن نفسه وعن والديه. (قريط، 2017، ص24)

3.2- سمات ذوي قلق المستقبل:

يشير (حسانين، 2000): إلى مجموعة من السمات التي يتسم بها الأشخاص ذوي قلق المستقبل من أهمها ما يلي:

1. التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر، وبهياً له أن الأخطار محدقة به.
2. استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص .
3. الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة .
4. عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلي اصطدام بالآخرين.
5. اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلاً من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.

6. استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
7. التركيز الشديد على أحداث الوقت والحاضر والهروب نحو الماضي .
8. الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
9. الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل .
10. صلابة الرأي والتعنت، وظهور الانفعالات لأدنى الأسباب .
11. الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.
12. الانتظار السلبي لما قد يقع.(القاضي،2009، ص32)

بالإضافة إلى:

-عدم الثقة بالنفس والآخرين، مما يقود إلى الاصطدام معهم وخلق الخلافات.

-الشعور بالتوتر و الانزعاج لأتفه الأسباب، والأحلام المزعجة، واضطرابات النوم، واضطرابات التفكير وعدم التركيز وسوء الإدراك الاجتماعي والانطواء والشعور بالوحدة، وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة أو التخطيط للمستقبل، والجمود وقلة المرونة، والاعتمادية و اللاعقلانية حيث يصبح الشخص عرضة للانهايار العقلي والبدني والتدمير النفسي، والانتظار السلبي لما قد يحدث و يرى "اليس" أن مرضى القلق لديهم نزوع إلى تهويل كل شيء، وأن احتمال الخطر يسيطر على تفكير الشخص القلق (شلهوب،2016، ص45)

4.2- النظريات المفسرة للقلق المستقبل:

-نظرية التحليل النفسي:

-يعتبر فرويدFreud رائد مدرسة التحليل النفسي من أوائل من تحدثوا عن القلق في علم النفس؛ حيث افترض أن منشأ كل قلق هو صدمة الولادة والتي تعد أول تجربة للفرد مع الخوف والقلق، ومن هذه التجربة تخلق أنماط ردود الفعل وحالات الشعور التيستحدث عندمايتعرض الفرد لخطر في المستقبل إذا عجز عن التغلب على قلقه، وعندما يكون في خطر استحواذ القلق عليه.وفي تطور لاحق لنظرية فرويد، أشار إلى أن القلق يعبر عن رد فعل لخطر غريزي

يشعر أمامه الفرد بالعجز، ويؤكد فرويد على أن حالة الخطر التي تسبب القلق، هي شعور الفرد بالتنبؤ الزائد، واعتقاده بعجزه عن القيام بالاستجابة المناسبة ويمكن القول أن فرويد أرجع قلق المستقبل لخبرات

الطفولة، إضافة إلى ربطه له بالواقع حيث يبدأ الفرد بتعميم القلق في المواقف المتشابهة عن طريق توقع الخطر الذي يسبب قلق نحو المستقبل لدى الفرد.

في حين يرى أدلر (Adler) (أن سلوك الإنسان تحدده دافعيته بدلالة توقعات المستقبل ويصر على أن أهداف المستقبل أكثر أهمية من أحداث الماضي، وقد أوضح أدلر رأيه حول المستقبل من خلال المقارنة بين الفرد السوي الذي يستطيع أن يحرر نفسه من تأثير الأوهام، ويواجه الواقع، والفرد العصابي الذي يكون غير قادر على العمل ويذكر أدلر أن القلق ينجم من محاولة الفرد التحرر من الشعور بالدونية (النقص) ومحاولة الحصول على شعور بالتفوق، فالنضال من أجل التفوق وتجنب الشعور بالنقص هو المسؤول عن القلق وعلى العموم فإن أدلر ربط بين قلق المستقبل عند الفرد بالأهداف التي يضعها الفرد في دافعيته نحو منذ الطفولة بكل أحداثها، ويعطي أهمية إلى التوقعات التي تلعب دورا في المستقبل.

-أما هورني Horney فتري أن القلق استجابة انفعالية لخطر يكون موجها إلى المكونات الأساسية من الشخصية، وأهم العناصر الباعثة على القلق هي الشعور بالعدوان، والعجز والدونية، كما أن العوامل الاجتماعية من شأنها أن توجد قدرا كبيرا

القلق وهي التي ترتبط بشكل واضح بالحب والتقبل والتعاطف والاعتراف وخاصة من الوالدين، وتؤكد على أن انعدام هذه الحاجات الأساسية وتعرض الطفل لمواقف مؤلمة سوف يوقف نموه الشخصي ويؤثر بذلك على بناء شخصيته في المستقبل.

وعليه فإن هورني هنا ربطت القلق بالوسط الذي يعيش فيه الفرد والخبرات التي يمر بها في مستقبل حياة الفرد.

كما اعتبرت أن خبرات القلق في السنين الأولى تلعب دورا كبيرا.

-النظرية السلوكية:

يعد القلق وفق هذه النظرية سلوكا متعلما من البيئة التي يعيش وسطها الفرد تحت شروط التدعيم الايجابي أو التدعيم السلبي، وهي وجهة نظر مخالفة تماما لوجهة نظر التحليل النفسي، فالسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية، بل يفسرون القلق في ضوء الاشتراط الكلاسيكي، وهو ارتباط منبه جديد بالمنبه الأصلي ويصبح هذا المثير الجديد على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمنبه الأصلي.

ويمكن استثارة القلق وفق هذا الطرح من خلال مثير محايد ليس من شأنه ولا في طبيعته أصلاً ما يثير الشعور بالخوف إلا أن هذا المثير المحايد يكتسب القدرة على استدعاء الخوف نتيجة اقترانه عدة مرات بمثير طبيعي للخوف وفقاً لعملية الاشتراط والقوانين الفعل التي أكد عليها السلوكيون وخاصة واطسن (Watson)، وعندما ينسى الفرد أربطة الاشتراط وظروفها فإنه عادة ما يخاف عندما يتعرض للمثير الذي كان من قبل محايداً شرطياً للخوف.

كما يؤكد كل من دولارد (Dolard) و ميلر (Miller) (في نظريتهما) الشخصية

والعلاج النفسي)، واستخدما فيها مفاهيم خاصة بهما؛ حيث استفادا من مفهوم الدافع وأكد على الدور الذي يقوم به خفض الدافع في عملية التعليم، والقلق لديهما يعتبر دافعاً مكتسباً أو قابلاً للاكتساب، ونظراً إليه كنتاج لتوقع الألم والذي يرتبط بالمثيرات الخارجية من جانب والعمليات الداخلية من جانب آخر، ويحدث القلق نتيجة الصراع بكافة أشكاله وهكذا فإن النظرية السلوكية قامت بتحليل السلوك إلى وحدات من المثير والاستجابة، والقلق عندهم هو نتيجة اقتران المثير المحايد بمثير يؤدي إلى استجابة الخوف والقلق، وقد تم هذا الاقتران في ماضي الفرد الأمر الذي سيؤثر عليه في المستقبل.

- النظرية الإنسانية:

يرى كارل روجرز أن قلق المستقبل ينشأ عندما يكون الفرد غير قادر على إعطاء استجابات تقود إلى النجاحات وإلى إرضاء الحاجات الاجتماعية، الأمر الذي يخلق لدى الفرد صراعات تؤدي بدورها إلى إثارة مشاعر القلق لاسيما القلق من المستقبل فتتسأ مشاعر عدم الرضا عن الذات، هذا الشعور الجديد يؤدي بدوره إلى نشوء مشاعر عدم الأمن النفسي الذي يهدد الذات نفسها، وحيثما يستمر الصراع وتزداد شدة القلق يتمركز السلوك الإنساني أكثر فأكثر في خفض القلق من خلال الميكانيزمات الدفاعية، وكنتيجة لذلك تزداد ردود الفعل ذات الطبيعة الدفاعية وتتحول نحو الأفراد الآخرين المحيطين بالفرد الذين يتفاعل معهم.

ويمكن القول أن قلق المستقبل عند روجرز ينشأ لدى الفرد حينما يخفق في علاقاته مع الآخرين، خوفاً من انتقاد الآخرين له وتهديده الأمر الذي يشعره بعدم الأمن النفسي وبالتالي تهديد ذات الفرد.

أما فريدريك ثورن فيرى أن قلق الفرد تكمن في خوفه من المستقبل؛ أي أن القلق ليس ناشئاً عن خبرات الماضي، فالإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك تماماً أن نهايته حتمية، وأن الموت قد يحدث له في أي لحظة وأن توقع حدوث الموت فجأة يعد التنبيه الأساس للقلق من المستقبل عند الإنسان، ورغم أن

الإنسان يعتبر خطر الموت هو أهم تهديد يواجهه، من ثم فهو أبرز مصادر قلقه، إلا أن قيمة حياته ذاتها تتضاءل أمام القيم التي يؤمن بها ويتبناها و يطبقها في حياته وبالتالي يصبح أي تهديد موجه لهذه القيم أحد مصادر القلق لديه، وعليه فإن ثورن يعتبر سجل حياة الفرد من أكثر الأدوات صلاحية للتنبؤ بحياته المستقبلية، والقلق عنده لا علاقة له بالماضي بل يستطيع الفرد تجاوز ماضيه من خلال قدرته على تشكيل المستقبل. (بعلي، 2015، ص ص104.104)

-النظرية الوجودية:

يتمثل التفسير الوجودي لقلق المستقبل في رأي كيركيغارد (1813- 1855) الذي يرى أن حياة الإنسان وفهمها هي سلسلة من القرارات الضرورية، وأن الإنسان عندما يتمعن في اتخاذ قرار معين، فإن هذا القرار سيعمل على تغيير هذا الإنسان، وسيضعه أمام مستقبل مجهول، وسيعيش بالتبعية خبرة القلق، فالقلق عند كيركيغارد الشيء، وهو كل شيء، إنه شعور يوضح للفرد مدى ما يكون عليه وجوده من أسى و معاناة في هذا العالم الذي يعيش فيه المستقبل، ويشير كيركيغارد إلى أن القلق من المستقبل سببه عدم القدرة على التنبؤ بما سوف يحدث عالم مجهول، كذلك فإن اختبار الماضي يقود إلى الحزن بسبب فوات الفرص على النمو خلال مراحل التغيير.

-النظرية المعرفية:

لقلق المستقبل مكونات معرفية هامة وارتباطات عضوية قليلة، فهو إدراكي معرفي أكثر منه انفعالياً عاطفياً، ويؤكد هذا الكلام زليسكي بقوله: إن الجانب المعرفي يعتبر مقدمة أساسية لقلق المستقبل بالتالي فقد أرجع رواد النظرية المعرفية القلق إلى التشويه المعرفي وتحريف التفكير عن الذات وعن المستقبل وكيفية إدراك الشخص وتفسير الأحداث، فأفكار الفرد هي التي تحدد ردود أفعاله في ضوء محتوى التفكير، ويتضمن القلق حديثاً سلبياً مع الذات، وتفسير الفرد للواقع و إدراك المعلومات عن الذات والمستقبل على أنها مصدر للقلق، والضعف المسيطر، بشكل سلبي وانخفاض في فاعلية الذات التي ظهرت في نظرية باندورا كمنحنى معرفي للقلق، و في هذا السياق يقدم لازاروس النموذج المعرفي للقلق، حيث يميز بين عمليتين وهما:

-التقييم الأولي: وهو عبارة عن تقدير الفرد لمدى تهديد الموقف من حيث شدته واقترابه وهذا التقييم يتأثر بأمرين: شخصية الفرد ومعتقداته، وعوامل لها عالقة بطبيعة الموقف من حيث طبيعة الحدث.

-التقييم الثانوي: ويقصد به تقدير الفرد لما لديه من إمكانيات وقدرات للتعامل مع الموقف، ويتأثر هذا التقييم بقدرات الفرد النفسية (التقدير للذات)، والقدرات الجسمية صحة الفرد وطاقته للعمل)، قدرات اجتماعية (علاقاته وحجم الدعم والمساندة المقدم له)، قدرات مالية (حجم المال و التجهيزات).

أما أيزنك Eyzenk فيرى أن القلق أول رد فعل صحي لأفكار الفاعلة البعيدة التي يتم إدراكها عمومًا، أو للحالات المنفرة، وتتجلى وظيفته بكونه إشارة تنبيهية، ومفاجئة، وتحتاج إلى استعداد، الأمر الذي يزيد من انشغال البال والتفكير بالأحداث المستقبلية، ثم أن معظم أشكال القلق تتعلق بالإحباطات الممكنة وعدم الحصول على مكافآت للإنجازات الهامة، وللقلق أربعة مكونات هامة. كما يراها أيزنك، وهي:

(مكون احتمال ذاتي)غير موضوعي(لحدوث أحداث المؤلمة.

تأكيد ذاتي (غير موضوعي) لحدوث الأحداث المؤلمة إدراك الأحداث المؤلمة.

إدراك ما بعد هذه الأحداث كاستراتيجيات المواجهة) فالفرد وتبعًا للنظرية المعرفية يحرف الخبرات التي يمر بها في اتجاه التوقع المستمر للخطر، وهذا التوقع يتدخل في تقييم الفرد للمواقف المثيرة للقلق تقييماً موضوعياً، فيبالغ في تقدير الخطر الكامن في الموقف، ويقلل بالتالي من قدرته على مواجهة ذلك الموقف، مما يجعله في حالة قلق مستمرة.(شلهوب، 2016، ص ص 40.39)

5.2- الآثار السلبية لقلق المستقبل:

-من أهم الآثار السلبية التي يترتب عليها قلق المستقبل ما يأتي:

-التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث، فالشخص القلق تتراءى له صور الكارثة كلما شرع في موقف جديد و التوقعات السلبية تجعله فاترا وبليدا.

-يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهايار العقلي و البدني استنادا إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يحيى إلا بواسطة تطلعه إلى المستقبل.

-التوقع داخل إطار الروتين واختيار أساليب التعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة.
-تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته أو يبدع و إنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال والخرافات واختلال الثقة بالنفس. (حج إبراهيم، 2019، ص33)

بالإضافة إلى:

-الهروب من الماضي و التشاؤم، وعدم الثقة في أحد، وصلابة الرأي والتعنت، واستخدام ميكانيزمات الدفاع مثل النكوص والإسقاط والتبرير والكبت.
-الالتزام بالنشاطات الوقائية وذلك ليحمي الفرد نفسه، أكثر من اهتمامه بالانخراط في مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج.

-استخدام العلاقات الاجتماعية لضمان أمان مستقبل الفرد.

-الشك في الكفاءة الشخصية واستخدام أساليب الإكراه والإكراه في التعامل مع الآخرين وذلك لتعويض نقص هذه الكفاءة. (نويوة، 2018، ص156)

6.2-التعامل مع قلق المستقبل:

-إنه من الطبيعي أن قلق المستقبل له أثر كبير على صحة الفرد وإنتاجيته لما له من أضرار على الصعيد النفسي والجسمي وهذا الأمر يستدعي المواجهة والمعالجة معا لذلك لا بد من إيجاد أساليب تهدف إلى التخلص من هذا القلق والحد منه.

-لذلك أشار الأقصري(2002) إلى أن هناك عدة طرق لمواجهة الخوف والقلق من المستقبل باستخدام فنيات العلاج السلوكي والتي يمكن عرضها كالتالي:

-الطريقة الأولى: إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة(الخطوة خطوة)

-وهي أولى أنواع العلاج السلوكي الهامة فلو أن إنسانا يخاف من شيء ما يقول أنه سيحدث ولو حدث سيؤدي إلى آثار وخيمة، فليتحيل هذا الشيء الذي يخشاه قد حدث فعلا، ثم يقوم باسترخاء عميق قد حدث

فعلا، ثم يقوم باسترخاء عظيم لعضلاته بطريقة فعالة من خلال علاج القلق بالاسترخاء لأنه قد ثبت أنه أغلب المصابين بالقلق و الخوف من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة، بل يكونون في حاجة إلى ساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنوا من إخضاع عضلاتهم للاسترخاء العميق عندما يريدون. وبعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي تقلق الفرد من المستقبل، والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة 15 ثانية فقط.

-وتكرير ما سبق عدة مرات مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت إلى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير خوفه وقلقه دون أن يشعر بالقلق بل تخيلها أثناء الشعور .

-وهكذا يمكن أن يكشف أن طريقة إزالة الحساسية المنظمة في التخلص من المخاوف والقلق، وإنما هي وسيلة تركز على الموجهة التدريجية لتلك المخاوف تماما من الخيال، فإنه يمكن بعد ذلك مواجهة المخاوف على أرض الواقع إذا حدثت.

-الطريقة الثانية:الإغراق:

-وهي أسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة باسترخاء العضلات فالإنسان المصاب بالقلق والخوف من المستقبل يجب أن يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه، ويتخيل أن تلك المخاوف بعدها الأقصى قد حدثت فعلا، ويتكيف على ذلك، ويكرر التخيل المبالغ فيه للمخاوف فترات طويلة حتى يتكيف معها تماما، ويستمر في هذا التصور إلى أن يشعر بأن تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينيه أصبح لا يثيره ولا يقلقه لأنه اعتاد على تصوره وهكذا نجد أن ذلك الشخص بهذا الأسلوب قد تعلم ذهنيا كيف يواجه أسوأ تقديرات الخوف والقلق، ويتعامل معها في خياله، ويكون مؤهلا لمواجهتها في الواقع لو حدثت.

-الطريقة الثالثة:إعادة التنظيم المعرفي:

-وهذه الطريقة العلمية تمت متابعتها وحققت نجاحات كثيرة، بعد أن لوحظ أن الذين يعانون من القلق والخوف من المستقبل يشغلون أنفسهم دائما بالتفكير السلبي وهو ما يؤدي إلى حالة القلق والخوف على هذا

الأساس فإن هذه الطريقة قائمة على استبدال الأفكار السلبية بأخرى إيجابية. وعند التفكير السلبي في الأشياء التي تثير القلق و المخاوف، فلماذا لا يتم التفكير بعد ذلك في توقع إيجابيات بد السلبيات وهذه لإعادة في تنظيم التفكير بعد ذلك مباشرة في عكس ذلك في توقع الإيجابيات بدل السلبيات في تنظيم التفكير واستبدال النتائج الإيجابية المتوقعة لتحل محل النتائج السلبية المقلقة هي التنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لا بد له أن يتوقع النجاح تماما كما يتوقع الفشل فالهدف الأساسي من طريقة إعادة التنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السلبي إحلال الأفكار الإيجابية المتعائلة مكانها. (المشيخي، 2009، 58.57)

وتضيف نيفين المصري: أن استخدام الإرادة والثقة بالنفس والوعي والتفكير هي أحد الطرق التي يمكن أن تؤدي إلى تخفيف قلق المستقبل، واستخدام فنيات علاجية تعتمد على المناقشة والإقناع، وذلك من خلال فنية الحوار البناء، ويعتمد على تبصير العميل بمشكلاته حتى يستطيع أن يكتشف المعنى الموجود في حياته، ومن خلال تكوين علاقة علاجية تتميز بالدفء. (المصري، 2011، ص44)

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن قلق المستقبل له مسببات عدة كالأحداث الأسرية لدى الفرد مما قد تؤثر عليه سلبا بحيث تدفعه للقلق والخوف من المستقبل، ويمكن التخفيف من قلق المستقبل بالعديد من الطرق من العلاج السلوكي أو عن طريق استخدام الإرادة و الثقة بالنفس والوعي والتفكير حسب ما يختاره الفرد.

الفصل الثالث: سن الرشد و الطلاق

1- سن الرشد

1.1- مفهوم سن الرشد

2.1- أقسام سن الرشد

3.1- خصائص سن الرشد

2- الطلاق:

1.2- مفهوم الطلاق

2.2- أسباب الطلاق

3.2- أقسام الطلاق

4.2- انعكاسات الطلاق النفسية والاجتماعية على الأبناء

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الأسرة الخلية الأولى التي ينشأ فيها الفرد و تتشكل الأسرة عن طريق فعل إيجابي ألا وهو الزواج وهو عبارة عن اقتران الرجل بالمرأة وارتباطهما عن طريق عقد ويعد الزواج نظام اجتماعي يتصف بالاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية حيث يعيش الزوجان في حياة واحدة يقبلها أفراد المجتمع و للزواج وظائف كثيرة منها الإنجاب وتربية الأطفال، وفي بعض الأحيان لأسباب مختلفة، يفك هذا الرابط بالطلاق بتراضي الطرفين أو بقرار من طرف آخر المحاكم بالتطبيق أو فسخ العقد وهذا الأخير ينجم عنه مشاكل وانعكاسات سلبية نفسية واجتماعية سواء على الزوجين أو الأبناء بشكل كبير في مختلف مراحلهم العمرية .

-سنتطرق في هذا الفصل إلى سن الرشد ومن ثم الطلاق مفهومه وأسبابه وانعكاساته النفسية والاجتماعية على الأبناء.

1- سن الرشد:

1.1-تعريفه: هي مرحلة من مراحل النمو يتدخل فيها الشباب مع الرشد ولها خصائصها المتميزة في جميع جوانب النمو، تبدأ هذه المرحلة مع بداية العقد الثالث من العمر (بعد الواحد وعشرون) وتنتهي مع نهاية الستينات منه، وهي أطول مراحل النمو مع أنها تختلف باختلاف المجتمعات والثقافات والظروف المعاشة. الشيخوخة المبكرة والسن القانونية للتقاعد ومستوى التعليم والثقافة والمستوى الاقتصادي كلها عوامل تؤثر في تأخر بداية أو بتبكير بنهاية هذه المرحلة. (أبو جعفر، 2014، ص144)

-مرحلة الرشد هي تراكم لمراحل سابقة يتم خلالها ترتيب مجموعة من المعطيات البيولوجية، النفسية والاجتماعية نتيجة مجموعة من العلاقات مع المحيط سواء تكون قصدية أو غير قصدية حيث يكتسب الفرد مجموعة من السلوكيات الفردية والجماعية تمكنه من التكيف و إيجاد التوازن والاستقرار والنمو نحو النضج وفي الأخير تتحدد الشخصية كنتيجة كاملة تحدد كمال الشخصية عندما يتمكن من التكيف و الفعالية و إثبات الذات، أو شخصية ناقصة عندما تعيش صعوبة في التكيف والفعالية وإثبات الذات، أو شخصية ناقصة عندما تعيش صعوبة التكيف والفعالية و إثبات الذات ومن ثم فالرشد هو النضج وهو الكمال الذي يبقى محدود التحقيق بالنظر إلى الاضطرابات التي تعيق وظيفة هذا النضج. (قويدر، 2011، ص ص 75.74)

تعريف آخر:

-البالغ في نهاية نموه من نهاية المراهقة إلى بداية الشيخوخة.

عرفه المعجم الفرنسي: تحدد الأغلبية المدنية بأنه السن الذي يمكن فيه للفرد التمتع الكامل بحقوقه المدنية، أي يصبح مسؤول من الناحية القانونية. (sens 1 dans le dictionnaire françaisinternaut)

2.1-أقسام الرشد:

-وقد قسم العلماء مرحلة الرشد بيولوجيا إلى ثلاثة مراحل جزئية:

-مرحلة الرشد المبكر: وتعد هذه المرحلة ذروة النشاط الإنساني وتمتد من 21-40 سنة.

-مرحلة وسط العمر: وهي مرحلة الإنتاج المتناقضة وتمتد من سن 40-60 سنة.

-مرحلة الشيخوخة: وهي مرحلة اليأس وتمتد من 60 سنة حتى نهاية العمر. 0 (نخوف، 2021، ص 41)

3.1- خصائص سن الرشد:

-التحرر التدريجي من المحيط الأسري والتربوي أو الاستقلالية أو الميل إلى الاستقلال وتأكيد الذات وتحمل المسؤولية. ولكن التحرر والاستقلال لتأكيد الذات و تحمل المسؤولية تخضع في الواقع في سن الرشد لضغوط العمل وللكتير من المعايير الاجتماعية، ومنها المعايير التي تحكم الحياة الزوجية، أو الالتزام العقائدي أو السياسي، ويعتقد الراشد بأنه قد اختار بملء حريته ولكنه في الواقع يقدم الكثير من التنازلات، وهو هنا في الحقيقة يحلم بالحرية وعدم المسؤولية اللتين تمتع بهما في سني الطفولة والمراهقة.

-تلعب الجماعة دورا كبيرا في تحديد الرشد، خصوصا النضج العاطفي والجنسي يجب أن يتبع المسار الاجتماعي، ويختلف اعتبار الفرد راشدا بحسب الثقافات والمجتمعات، ففي المجتمعات البدائية يدخل الفرد في مجموعة الراشدين عندما يتقن الطقوس الاجتماعية ويمتلك القواعد الجماعية. وأكثر أنواع النضج المعترف به اجتماعيا هو النضج الجنسي وتعطي القوة الجنسية للرجل الانطباع بالسلطة، أما المرأة فإنها تشعر بقوة جاذبيتها. (سليم، 2002، ص456)

2-الطلاق:

1.2- مفهوم الطلاق:

-لغة: لفظ الطلاق مأخوذ من الإطلاق وهو الإرسال والترك.

-شرعا: حل رابطة الزواج وإنهاء العلاقة الزوجية.

-عرفه زاد روي: الطلاق هو الحل القانوني للزواج القانوني. (محمد سامي، بدون سنة، ص6)

-عرفه المعجم الفرنسي: الحل القانوني للزواج المدني الذي تصدره المحكمة بناء على طلب أحد الزوجين أو كليهما. (dictionnaire de l'académie français 9^e édition(actuelle)

-عرفه القراظبي: هو حل العصمة المنعقدة بين الأزواج بألفاظ مخصوصة.(بن عوالي، 2018، ص365)

-يعد الطلاق أبغض ما يحدث في العلاقات الزوجية، فهو يعني انفصال الزوجين عن بعضهما البعض بحيث تنقطع الحياة الزوجية، كأنها وصلت إلى نهاية المطاف هناك تصب الأسرة في الصميم مما يترك آثارا سلبية تترتب عليها مجموعة أمور سلبية في طبيعتها انحرافات سلوكية كثيرة. وإذا ما حصل الطلاق فسوف تحل امرأة أخرى محل الزوجة السابقة، وتبعا لذلك ستختلف معاملة الأطفال اختلافا جوهريا، ويشكلون الأطفال مصدر غيرة وخطر على الزوجة الجديدة. (دويدي، 2010، ص106)

2.2-أسباب الطلاق:

- أحد الأسباب الأكثر شيوعا هو عدم التوافق بين الزوجين.(hawkins, lioyd ,1976 , p12)

-سوء الاختيار والإكراه وعدم الكفاءة.

-الفساد الأخلاقي وعد الالتزام بالواجبات من أحد الطرفين أو كلاهما.

-الخيانة الزوجية.

-عوامل الإثارة والفساد في التقنيات الحديثة والإعلام والتربية.

-البرود الجنسي عند الزوجة والضعف الجنسي لدى الزوج.

-الشح وعدم الإنفاق بالرغم من المقدرة.

-الفهم الخاطئ لمعنى القوامه (الرجال قوامون على النساء)

-عمل المرأة وإهمالها لواجباتها الزوجية والأسرية بحجة المشاركة في النفقات.

-تعاطي الكحول والمخدرات ومصاحبة ورفقاء سوء.

-تكرار حالات الطلاق في أسرة أحد الزوجين أو كلاهما.(أبو زنت، 2016، ص36)

3.2-أقسام الطلاق:

-ينقسم الطلاق من حي دلالة اللفظ إلى قسمين:

-الطلاق الصريح:

-هو ما استعمل فيه الزوج لفظا يفهم منه الطلاق وحده دون حاجة إلى قرينة لأنه لا يستعمل في اللغة إلا للدلالة على حل رابطة الزواج.

الطلاق الكناي:

-هو ما استعمل فيه الزوج لفظا يحتمل منه معنى الطلاق وغيره يستعمله الناس في معنى الطلاق تارة وفي معنى آخر تارة أخرى بحيث لا يفهم منه أحد المعنيين إلا بقرينه.

وقد قسم العلماء الطلاق من حيث الموافقة للسنة وعدتها إلى:

-طلاق السنة: أن يطلقها من غير جماع.

-طلاق البدعة: أن يطلقها في الحيض أو في طهر جامعها فيه ولم يتبين أمرها أ حملت أم لا.

-الطلاق الثالث: تطليق الصغيرة واليائسة والحامل التي قربت ولادتها. (تغزة، 2014، ص ص 19.14)

الطلاق الرجعي:

-هو الذي يملك فيه الرجل إمكانية إعادة مطلقته إلى الزوجية أثناء عدتها بدون عقد ومهر جديدين، رضيت بذلك المرأة أو كرهت. وذلك بعد الطلاق الأول والثاني غير البائن إذا تمت المراجعة قبل انقضاء العدة، فإذا انتهت العدة، فإذا انتهت العدة انقلب الطلاق الرجعي إلى بائن، فلا يملك الزوج إمكانية إرجاع زوجته المطلقة إلا بعقد جديد. (هنان، بن عامر، 2018، ص738)

-الطلاق البائن:

-وهو ما يبقى به خاطبا من الخطاب، لا تتاح له إلا بعقد جديد.(الحراني، 1997، ص9)

4.2-انعكاسات الطلاق النفسية والاجتماعية على الأبناء:

-الطلاق يعد صدمة قوية للأبناء وبالذات في السنة الأولى من الطلاق إذ يكون وقوعه عليهم مؤلما من الناحية النفسية والأسرية بحيث تقل رعايتهم الأبوية لهم وتتدهور صحتهم النفسية وتهبط معنوياتهم فيواجهوا هذا الانحطاط المعنوي بالبكاء واليأس فيتمردوا على صحة أبيهم.

-فغياب النموذج الوالدي يمكن أن يؤخر اكتساب عدة استعدادات نفس اجتماعية لدى الطفل ويؤثر على توافقه.

-فقد توصل بيدرسون من أن غياب الآباء في الطفولة المبكرة يمكن أن يؤثر على القدرة العقلية والقدرة على التفاعل الاجتماعي للذكور، هذا إلى جانب أن غياب الأب قد يؤثر على سلوك الأمهات اتجاه أبنائهن الأمر الذي ينعكس على هؤلاء الأبناء بصورة سلبية، ولقد وجد هيثرينجتون سنة 1979 في دراسته للأسر المطلقة أن سلوك الأمهات اتجاه الأولاد كان أكثر نقداً وإيجابية من سلوكهن اتجاه بناتهن، هذا إلى جانب محاولة الأم تشويه صورة الوالد الآخر، الأمر الذي يضع الطفل بين صورتين متناقضتين للأب، وهذا الأمر هو ما يفسر التأثير والتردد والحساسية و الالتباس الذي يعانيه الطفل المحروم من أبيه وخاصة بالطلاق.

وتؤكد نتائج الدراسات على أن المشاكل الزوجية تؤدي إلى مشاكل سلوكية لدى الطفل عدوانية وغضب، والمقاومة في الرشد أكثر منها مشاكل انفعالية كالعزلة الاجتماعية و القلق والاضطرابات الجسدية.(برغوتي، 2010، ص ص56.57)

تضيف فادن جودي:

-الطلاق يهدد تكيف الأولاد وأمن المجتمع واستقراره، فآثار هذه الظاهرة الاجتماعية وخيمة على الكيان النفسي والوجداني للأبناء فهم يفقدون العطف والحنان وعلاقات أسرية طبيعية كما يفقد الابن النموذج الأبوي الذي يقتدي به وتفقد الفتاة النموذج الأنثوي السوي، فغياب الأم والأب عن الأسرة يزيد من احتمالات تدهور

أساليب الرعاية الأسرية للأبناء، فالنشأة السليمة للطفل تحتاج إلى عاملين هما: عامل الرعاية وهو الأب وعامل العطف والحنان من الأم فإذا فقد أحدهما فإن ذلك يؤدي حتماً إلى خلل في تكوين شخصيته في حين أن المطلوب هو التوازن في هذين العاملين من أجل نشأة سليمة. (جودي، 2009، ص 58)

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن الطلاق بوصفه ظاهرة سلبية له انعكاسات سلبية على أبناء المطلقين سواء صغار أو راشدين، و قد تكون هذه الانعكاسات اجتماعية كعدم التوافق الاجتماعي العزلة وغيرها، وانعكاسات نفسية تتمثل في ظهور اضطرابات نفسية كالاكتئاب والقلق وغيرهما، وهذه الاضطرابات بدورها قد تؤثر على مستقبل الأبناء الراشدين.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- مجتمع الدراسة

2- منهج الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- حالات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، فقد جاءت دراستنا من أجل الكشف عن تصور الفتاة الراشدة ضحية الطلاق لمستقبلها، لنحاول من خلال أدوات الدراسة إعطاء تفسيرات سيكولوجية حول تصورات الراشدة ضحية الطلاق ومدى قلقها من المستقبل كونها مقبلة على العمل أو الزواج وتكوين أسرة، ومعرفة المعاش النفسي والمشاعر والانفعالات الحقيقية لها وكذا قياس درجة قلق المستقبل لها.

-سنعرض في هذا الفصل مجتمع البحث والمنهج المتبع والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، ومن ثم تقديم حالات الدراسة.

1-مجتمع البحث:

1.1-تعريفه:

هو المجموعة الكلية أو المجموعة الكاملة من الناس أو الأحداث أو الأشياء.

(الزعبي، النجار، 2009، ص 85)

2.1-الموضوع الحالي يتناول قلق المستقبل لدى الراشدة العزباء ضحية طلاق الوالدين، وقد اخترنا الحالات من ولاية بسكرة و ولاية أولاد جلال، كما اخترناهن عازيات و في بداية سن الرشد أي الرشد المبكر و تتراوح أعمارهن بين 21 سنة إلى 25 سنة، حالتين منهما تقيمان في الإقامة الجامعية و الحالة الثالثة طالبة جامعية تقطن بمدينة طولقة، و تم أيضا اختيار هذه الحالات مختلفة في فترة طلاق الوالدين حيث الحالة الأولى قديمة قبل الميلاد بشهرين أي منذ الطفولة والحالة الثانية في مرحلة المراهقة والحالة حديثة في سن رشدها.

2-منهج الدراسة :

1.2-إن تحديد منهج البحث هو الطريقة التي سيسلكها الباحث في الإجابة عن الأسئلة،إنها خطة تبين وتحدد طرق وإجراءات جمع وتحليل البيانات،حيث يقوم الباحث من خلال منهج البحث بتحديد تصميم البحث ويختلف تصميم البحث باختلاف الهدف منه فقد يكون استكشاف عوامل معينة لظاهرة ما،أو إيجاد العلاقة أو السبب أو الأثر بين مجموعة من العوامل.

(النجار،الزعبي، 2008، ص18)

2.2- تعريف المنهج الاكلينيكي:

-يستخدم هذا المنهج في تشخيص وعلاج من يعانون من اضطرابات نفسية أو انحرافات خلقية أو مشكلات دراسية ممن يفدون إلى عيادات نفسية وهو يستخدم وسائل عدة لجميع البيانات اللازمة لتحقيق أغراضه منها دراسة تاريخ الحالة أي الشخص المريض أو المشكل ويكون ذلك بجمع أكبر قدر من المعلومات عن تاريخه الصحي والعائلي والدراسي والمهني والاجتماعي والتي يمكن أن تقيد في تفسير اضطرابه وذلك بسؤال الشخص نفسه أو أفراد أسرته أو أصدقائه هذا إلى مقابلة شخصية مع الطبيب النفسي أو الخبير النفسي بالعيادة يتاح له الحديث فيها عن مشاكله ومتاعبه وكذلك ما تجرى عليه اختبارات سيكولوجية لقياس ذكائه أو بعض قدراته الخاصة وسمات شخصيته .(بوحنص،2016،ص54)

3.2-الهدف من استخدامه في الدراسة الحالية:

-استخدمنا المنهج الاكلينيكي في الدراسة الحالية ويرجع هذا إلى ملاءمته لطبيعة الموضوع حيث أنه يساعد على الفهم الجيد والمعمق لشخصية الراشدة العزباء ضحية الطلاق ودراسة واستكشاف الجانب النفسي لها والتوجه والاعتقاد نحو المستقبل أي الكشف عن درجة متغير الدراسة المتمثل في قلق المستقبل، ليس هذا فحسب بل الكشف عن الصراعات والضغوطات النفسية التي تعيشها كل حالة جراء الطلاق.

3. أدوات الدراسة:

1.3 المقابلة العيادية :

1.1.3-الهدف منها في الدراسة الحالية:

-تعتبر المقابلة العيادية النصف الموجهة من الأدوات الأساسية في دراسة الحالة، والهدف منها في هذه الدراسة هو إعطاء فرصة للحالات للتحدث والتعبير بكل حرية والإجابة عن الأسئلة الموجهة لجمع قدر كافي من المعلومات وملاحظة السلوك والانفعالات الصادرة عن المفحوص.

1.2.3-تعريفها:

-عرفها "عبدالغفار2002" هي نوع من المحادثة بين المريض والاختصاصي النفسي الاكلينيكي في موقف مواجهة، حسب خطة معينة غايته الحصول على معلومات عن سلوك المريض والعمل على حل المشكلات التي يواجهها والإسهام في تحقيق توافقه الشخصي وبناء على ذلك تصاغ الأسئلة التي تهدف إلى الحصول على معلومات المتمثلة ، في تاريخ وخصائص شخصية المريض وطبيعة المشكلة المطروحة . (صالح ، 2014 ، ص 144) .

1.3.3-أبعاد المقابلة:

-تضمنت المقابلة في هذا البحث أربعة أبعاد و26 سؤالاً كالتالي:

البعد الأول: يتضمن البيانات الأولية للحالة.

البعد الثاني: يتضمن الحالة الاجتماعية للحالة يتكون من عشرة أسئلة يهدف هذا المحور إلى التعرف عن العلاقات الاجتماعية للحالة.

البعد الثالث: يتضمن أسئلة عن الوضع الفيزيولوجية للحالة يتكون ثلاثة أسئلة يهدف إلى معرفة الحالة الصحية والكشف عن الأمراض والاضطرابات التي تعاني منها الحالات.

البعد الرابع: يتضمن أسئلة عن قلق المستقبل ويتكون من سبعة أسئلة يهدف إلى الكشف عن التطلعات المستقبلية للحالات واعتقاداتهن للزواج والأسرة والمستقبل لكونهن ضحايا طلاق.

البعد الخامس: يتضمن أسئلة عن طلاق الوالدين للحالات ويتكون من خمسة أسئلة، يهدف هذا البعد لمعرفة وضع الحالة الماضي والراهن.

2.3- مقياس قلق المستقبل:

2.1.3- تعريفه:

- من إعداد زينب شقير يهدف المقياس إلى التعرف على رأي الفرد الشخصي تجاه المستقبل وذلك على مقياس مندرج من ينطبق، أحياناً، لا ينطبق، و موضوع أمام هذه التقديرات ثلاث أوزان (1، 2، 3) على الترتيب وذلك عندما تكون البنود في اتجاه قلق المستقبل سلبي والعكس أي (1، 2، 3) عندما يكون اتجاه البنود نحو قلق المستقبل الإيجابي.

- يتكون المقياس من 28 بندا موزعة على خمس محاور: (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، قلق الصحة وقلق الموت، قلق التفكير في المستقبل، اليأس في المستقبل، والقلق من الفشل في المستقبل). (بكار، 2017، ص810)

المحور	أرقام البنود
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية	17.20.21.22.24
قلق الصحة والموت	10.18.19.25.26
القلق الذهني(قلق التفكير في المستقبل)	3.6.11.13.14.23.28
اليأس من المستقبل	4.7.8.9.12.16
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	1.2.5.15.27

(نويوة، 2018، ص209)

2.2.3-مفتاح تصحيح المقياس:

-تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر-112) درجة ويتم تحديد المستويات طبقاً للآتي: من 112 درجة إلى 91 درجة قلق المستقبل مرتفع جداً.
من 90 درجة-68 درجة قلق المستقبل مرتفع جداً.
من 67-45 درجة قلق المستقبل معتدل متوسط.
من 44-22 درجة قلق مستقبل بسيط.
من 21-0 درجة قلق مستقبل منخفض.

2.3.3-الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل:

تم حساب الصدق والثبات بعدة طرق:

1-صدق الأداة:

تم حساب الصدق بعدة طرق منها صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي حيث بلغت معاملات الارتباط ما بين (0.68 و 0.93) وهذا يدل على ارتفاع صدق المقياس.

2-ثبات المقياس:

كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق وقد بلغ معامل الثبات (0.74) والتجزئة النصفية بمعامل ثبات قدر ب (0.81) وهذا يدل على قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس. (بكار، 2017، ص 810)

4-حالات الدراسة:

-سيتم تقديم حالات الدراسة وأبرز خصائصها من خلال الجدول التالي:

الحالة	خصائصها
الحالة الأولى	تبلغ من العمر 25 سنة طالبة جامعية.
الحالة الثانية	تبلغ من العمر 21 سنة طالبة جامعية.
الحالة الثالثة	تبلغ من العمر 24 سنة طالبة جامعية.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد مجتمع البحث المراد دراسته، وتحديد المنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج العيادي بحيث أنه هو الملائم لموضوع الدراسة، كما تم استخدام المقابلة العيادية النصف موجهة ومقياس قلق المستقبل للإجابة عن الإشكال وفرضيات الدراسة، وأخيرا قمنا بتقديم حالات الدراسة والتعرف على أبرز خصائصها.

الفصل الخامس: عرض وتحليل حالات الدراسة:

1.1- عرض وتحليل الحالة الأولى:

1.1.1-تقديم الحالة

2.1.1-ملخص المقابلة

3.1.1-تحليل المقابلة

4.1.1-تحليل المقياس

5.1.1-التحليل العام

2.1-عرض و تحليل الحالة الثانية:

1.2.1-تقديم الحالة

2.2.1-ملخص المقابلة

3.2.1-تحليل المقابلة

4.2.1-تحليل المقياس

5.2.1-التحليل العام

3.1-عرض و تحليل الحالة الثالثة:

1.3.1-تقديم الحالة

2.3.1-ملخص المقابلة

3.3.1-تحليل المقابلة

4.3.1-تحليل المقياس

5.3.1-التحليل العام

تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل نتائج حالات الدراسة من تقديم الحالات ملخص كل مقابلة وتحليل نتائج المقياس وتحليل محتوى كل مقابلة وأخيرا التحليل العام لكل حالة، ومن ثم مناقشة النتائج على ضوء الفرضية.

1- عرض نتائج الحالة الأولى:

1.1- تقديم الحالة الأولى:

الاسم:	الحالة المادية:متوسطة
السن: 24 سنة	المستوى التعليمي: 2 ماستر
السن عند طلاق الوالدين: قبل الميلاد بشهرين	المهنة: لا تعمل

2.1- ملخص المقابلة:

-الحالة (خ) تبلغ من العمر 25 سنة، تقطن بولاية أولاد جلال وهي طالبة جامعية سنة ثانية ماستر تخصص إرشاد وتوجيه، ومقيمة بالإقامة الجامعية عازية، في البداية رفضت الحالة إجراء المقابلة لأسباب خفية، ومن ثم أجريت معها المقابلة بعد إقناعها بالسرية التامة والثقة مما زاد من ثقتها، وكانت تتحدث بكل طلاقة وصراحة أجابت عن كل الأسئلة الموجهة لها وبالتفصيل.

-الحالة تشير إلى أنها لا تعاني أية أمراض أو اضطرابات سواء في الأكل أو النوم حالتها الصحية على العموم جيدة سوى أنها تعاني من ضعف النظر منذ الطفولة.

-قالت الحالة أن والداها مطلقان قبل ميلادها بشهرين وسبب طلاقهما لا تعلمه ليومنا هذا حيث أكدت أنها دائما تسأل والدتها وحتى والدتها لا تعلم ذلك، بعدها تزوج والداها وعند ميلادها كانت تقيم في بيت جدها تكفلت بها أمها حتى صار عمرها ثلاث سنوات حينها تزوجت أمها وتركتها تكفل بها كل من جدها وجدتها وخالتها وزوجة خالها، صرحت الحالة أنها تعرضت للإهمال وعدم الاهتمام خاصة بعد زواج أمها

وبعد زواج خالتها وبسبب خالتها الأصغر منها التي حظيت باهتمام كبير من قبل جدها وجدتها كما صرحت أنها تفتقد كل معاني العطف والرعاية والجو الأسري وأن كل من كان يكفلها إلا من باب الشفقة لا غير لدرجة أنها توقفت عن التبول اللاإرادي عند سن 12 سنة بسبب الإهمال، وقد صرحت أيضا بأنها لم تكن مجتهدة في المرحلة الابتدائية بسبب الإهمال وضعف النظر، وأقرت بأن زوجة خالها هي الوحيدة التي اهتمت بها بشكل جيد من باب الرعاية والنصح، وكانت تشجعها وتحفزها وتدعمها في دراستها للنجاح منذ الإبتدائي إلى غاية نيل شهادة التعليم المتوسط، قالت أنها تحسنت في دراستها بسبب احتكاكها بصديقتها في مرحلة الثانية متوسط وأصبحت من المتفوقين.

-وعند بلوغها 16 سنة طالب والدها بالحضانة وانتقلت من بيت جدها من واد سوف إلى ولاية أولاد جلال أكدت أن هذا الانتقال أثر عليها في دراستها لدرجة إعادة سنتها الدراسية أولى ثانوي وتغير الجو عليها كثيرا وصعوبة تأقلمها وخاصة أن زوجة والدها كانت رافضة لها، وصرحت أن والدها أيضا لم يكن مهتما بها وعلاقتها العاطفية معدومة، ولكنها صرحت أنها مع مرور الوقت تأقلمت مع الوضع رغم صعوبته بسبب احتكاكها مع إختوتها وعادت المياه لمجاريها وتحسن وضعها الدراسي.

-أكدت الحالة أنها اجتماعية لحد كبير، أما عن علاقتها مع والدتها قالت أنها معدومة منذ الطفولة ليومنا هذا وأنها أهملتها كثيرا خاصة بعد زواجها المرة الثانية إنجابها حيث حظي أختوها الآخرون بالاهتمام الكبير وأقرت أنه والدتها زادت من إهمالها لها في مقابل زيادة اهتمامها بإختوتها الآخريين بعد وفاة زوجها الثاني، وقالت أن علاقتها مع والدها جامدة جدا وأنها مادية فقط، علاقتها مع إختوتها جميعهم ممتازة سواء إختوتها من والدها أو أمها لا يوجد فرق، لديها أيضا صديقات مقربات علاقتها بهن جيدة أيضا، تحدثت أيضا عن علاقة عاطفية عاشتها فترة المراهقة لكنها فشلت بسبب أنها من طرف واحد وتقر بأن فشل هذه العلاقة لم يؤثر عليها كثيرا.

-تكلت الحالة عن كل ما تخطط له مستقبلا وكل ما ترغب في تحقيقه من أهداف وطموحات وكل ما تريد تغييره سواء في نفسها أو مجتمعها، وصرحت أنها خائفة من الزواج والفشل فيه بسبب التجارب الفاشلة التي تعاشتها بدءا من تجربة والديها. و أخيرا صرحت الحالة بأن وضع والداها لا يهتما أبدا بقدر ما تهتما نفسها ومستقبلها.

3.1 تحليل محتوى المقابلة:

-من خلال إجراء المقابلة مع الحالة (خ) اتضح أنها عانت الكثير في حياتها وبالأخص في مرحلة الطفولة وتفتقد لكل معاني الاهتمام والحب والحنان من خلال قولها (كي نرجع للزمان نحس واحد ما رباني واحد ما جاني وحن عليا ولا قالي كلمات زينين ولا نصحني شغل واحد يربيلك هذاك الشعور بالاهتمام) مما ولد لديها قلق التفكير في المستقبل وهذا ما يؤثر على الجانب المعرفي لديها وأكدت على القلق الذهني أيضا في عبارة أخرى ألا وهي: (لأنو كثرث عليا الرايات كل واحد يفرض عليا راي بابا جداتي مرت بابا. حابة نتزوج باش نستقل شاتية شغل واحد ما عاد يحكم فيا من ذوك لعباد كل ندير كيما نحوس شغل يلوموا عليا ياسر علاه ديرري في ذيك وذيك وجعني قلبي منهم) كثرة الآراء والتناقضات بالفعل تولد القلق الذهني وكثرة التفكير السلبي تسبب اضطرابات معرفية، ليس هذا فحسب بل إنه أيضا بدا أن الحالة تعاني من انفعال الخوف بسبب الطلاق واضطراب بيئتها الأسرية ويتجلى هذا الخوف في العديد من إجاباتها عندما أجابت عن ما أكثر شيء يخيفها حيث قالت: (الزواج شغل نشوف في تجارب الناس اللي قدامي الفاشلة وتجربة ماما وبابا فاشلة نخاف صراحة ونشوف في عباد مزوجين مش مطلقين بصح فاشلين يعني مكانش الاحترام خوفنتي شغل نقلهم نطلق كان تصرالي حاجة هك علاه نزوج حتان نعود نطلق ومكانش الأمان طول) وهذا يدل على أن الحالة لديها الخوف والقلق من الفشل في المستقبل وفي عبارة أخرى أكدت على تأثير انفعال الخوف عليها من خلال قولها: (أكيد حاجة وحدة خايقة منها أنو كي نتزوج ندي راجل يكسرلي طموحاتي يهدمها هذي اللي خايقة منها) وفي عبارة أخرى ظهر أن الحالة لديها يأس من المستقبل وهذا أيضا يؤثر على الجانب الانفعالي لديها بالفعل حين سئلت عن نظرتها للزواج فأجابت: (أما من الناحية السلبية شغل خايقة نوقع في نفس الخطأ و يصرالي كي ماما وبابا...) وفي عبارة أخرى أيضا: (ولحد الآن ما جاش الراجل المناسب كل طامعين في ورقة فرانس كامل واحد ما جاني طامع فيا كشخص ولا) مما قد تؤثر هذه الانفعالات عليها في الكثير من الأمور كصعوبة بناء علاقات اجتماعية ناجحة مستقبلا، ولدى الحالة قلق متعلق بالمشكلات

الحياتية المستقبلية مما قد يؤثر على الجانب السلوكي لديها ظهر هذا في قولها: (بصح كان طلقت مش حنعيش كيما عاشت ماما الحقرة من باباها لأنو مجتمعا عندو نظرة مش مليحة كي تطلق بنتو شغل

دارت العار) مما يدل على أن الحالة قد تقع بالفعل في الاضطرابات السلوكية مستقبلا كالاضطرابات في العلاقات العائلية كون الحالة ضحية طلاق و عاشت بيئة عائلية مضطربة.

4.1 تحليل نتائج المقياس:

-من خلال تطبيق مقياس قلق المستقبل لزينب شقير على الحالة (خ) تبين أنها تحصلت على 7 درجا في البعد المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية وهي درجة منخفضة و 9 درجات في البعد المتعلق بقلق الصحة والموت وهي متوسطة و7 درجات في بعد الخوف والقلق من الفشل في المستقبل وهي درجة منخفضة و11 درجة في بعد اليأس من المستقبل و11 درجة في قلق التفكير في المستقبل، وكانت الدرجة الكلية المتحصل عليها في المقياس ككل هي 45 درجة وهي درجة متوسطة مما يدل على أن الحالة لديها قلق مستقبل متوسط.

5.1 التحليل العام للحالة:

-من خلال إجراء المقابلة العيادية النصف الموجهة مع الحالة (خ) وتطبيق مقياس قلق المستقبل تحصلت الحالة على 45 درجة وهي درجة متوسطة بينما تحصلت على درجات

متوسطة في الأبعاد قلق الصحة وقلق الموت والقلق الذهني ودرجات منخفضة في كل من الأبعاد التالية بعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية والخوف والقلق من المشكلات الحياتية المستقبلية واليأس من المستقبل.

إلا أنها في أحد من البنود من بعد القلق الذهني تحصلت على درجة مرتفعة وهذا البند يتضمن خوف وقلق وحيرة عند التفكير في المستقبل وأن الحالة لا حول ولا قوة لها في المستقبل هذا ما يدل على أن هذا التفكير السلبي يؤثر على الجانب المعرفي للحالة وقد أكد على هذا الأمر آرون بيك حيث أشار إلى أن: أهم الآثار السلبية لقلق المستقبل التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث مستقبلا كما أن التوقع ذو تأثير على المشاعر والأفعال، وهذا ينعكس على الشخص وخبراته ونتائجها العاجلة أو الآجلة بحيث يعطي معنى لهذه الخبرات، فالشخص القلق تتراءى له صور الكارثة كلما شرع في موقف جديد وذلك نتيجة التوقعات السلبية وهذا يجعله فاترا ومحبطا عند أدائه للمهام المختلفة.(الرشيدي، 2017، ص649)

وهناك بند آخر في البعد الذهني أيضا يتضمن أن أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل وترك الحياة تمشي كما تشاء وهذا نوع من قلق التفكير في المستقبل وتجنب التفكير فيه والخوف من المجهول والقادم والسبب هو نظرا لما تمر به الحالة وعاشته من أحداث مؤلمة أكدت على هذا نيفين المصري: إن المستقبل يحمل في طياته للإنسان التهديد والغموض وهما ما يجعلان الإنسان دائما في خوف وترقب من انتظار ما سيفسر عنه المستقبل وسوف يتمخض عنه. (المصري، 2011، ص33)

2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية:

1.2 تقديم الحالة الثانية:

الاسم:م	الحالة المادية:متوسطة
السن: 21 سنة	المستوى التعليمي:سنة ثالثة حقوق
السن عند طلاق الوالدين:17سنة	المهنة:لا تعمل

2.2 ملخص المقابلة:

-الحالة(م) تبلغ من العمر 21 سنة عزباء، من مدينة طولقة وهي طالبة جامعية في السنة الثالثة تخصص حقوق، تعيش في أسرة متكونة من 11 أخا بينما هي في الرتبة العاشرة بين إخوتها وافقت الحالة على إجراء المقابلة دون أي تردد طبعا بعد إخبارها بمدى السرية والثقة التامة، وقد أجابت الحالة عن كل الأسئلة الموجهة لها بكل صدق وصراحة وثقة تامة.

صرحت الحالة أنها تعاني من فقر الدم لمدة أربع سنوات وتعاني من الربو منذ سنتين وقالت أنها لا تعلم سببه وقالت أيضا أنها تعاني من السهر وقلة النوم بسبب التفكير الزائد بما تعاشته من أحداث سيئة بسبب طلاق والديها وتدعي أنها تحملت مسؤولية أكبر من سنها، وفي نفس الوقت صرحت أن لا مشكل لديها مع الأكل في جميع أحوالها.

-قالت الحالة على أن والداها مطلقان منذ أربعة سنوات كانت هي في سن المراهقة آنذاك، أما عن سبب الطلاق فقد أكدت أن محيطها العائلي كان مشحوناً بالخلافات والصراعات بين والديها وأن أسرتها ووالدتها عانت كثيراً من والداها حيث أنه كان يعنفها لفظياً وجسدياً وقالت أن والداها يحب التعدد في الزوجات نظراً لأن أمها هي الزوجة الثالثة له حيث كان يتزوج ويطلق في كل مرة، ومن ثم أعاد الزواج بعد أمها ولم تتقبل ذلك الأمر فطلبت منه أمها الطلاق، أما عن وضعية والديها بعد الطلاق الوالد متزوج وله أبناء، وأمها تعرضت لجلطة دماغية لمدة سنة كاملة ومن ثم شفيت وهي تسكن الآن مع أمها وإخوتها، قالت أن والداها كان ينفق عليها وتوقف والآن تتفق عليها أختها عاملة.

-تحدثت الحالة عن طفولتها أكدت أنها عاشت متطلبات هذه المرحلة خصوصاً من ناحية اللعب لكن في المقابل اعترفت أن جوها العائلي كان معكر كثيراً على حد قولها لا زال يؤثر عليها ذلك إلى يومنا هذا حيث أكدت أنها تخاف وبشدة من الصراخ والخلافات بين الأشخاص، كما أكدت أنها كانت متفوقة منذ الإبتدائية وأنها لم تدخل مشاكلها العائلية في دراستها إطلاقاً و أنها منذ الطفولة كانت تطمح لأن تكون محامية، وأقرت أن الجميع في أسرتها كان يشجعها ويدعمها حتى والداها بالكلام، وأكدت أمراً آخر وهو أنها لم تتعرض للإحباطات من قبل عائلتها أبداً في مشوارها الدراسي.

-أما عن سن المراهقة صرحت الحالة أنها دخلت علاقات عاطفية وهذا الأمر تتدم عليه كثيراً في بعض الأوقات، وتحدثت عن علاقة عاطفية عاشتها ولم تنجح وأثرت عليها كثيراً وبالخصوص أن السبب كان طلاق والديها على حد قولها أن مربية من كانت معه لم تتقبلها بسبب طلاق أبيها حيث طلب منها الابتعاد عن عائلتيها بعد الزواج تفادياً للمشاكل لكنها قالت أنها رفضت الأمر بنفسها وأن يتقبلها كما لو كانت وتصرح أنها ليست نادمة على قرارها بالرغم من صعوبته والمعاناة التي مرت بها بعد الانفصال.

- الحالة أكدت أنها ليست اجتماعية نوعاً ما متحيزة وتحدثت أيضاً عن علاقتها بأمها وصرحت أنها علاقة جد طيبة ولن تقطعها سوى الموت، كما صرحت في المقابل أن علاقتها بوالداها معدومة وجامدة وأنها تعامله كأب فقط، أما عن علاقتها بأخوتها أكدت أنها جيدة معهم جميعاً حتى أخوتها أبناء والداها، وعن الصداقة أخبرت الحالة أن لديها صديقة واحدة فقط وعلاقتها بها جيدة.

-تحدثت الحالة عن ما تخطط له مستقبلا حيث أقرت أنها تريد العمل محامية بالرغم من إحياتيات أن العمل غير متوفر في بلدنا وأقرت أنها تريد كسب المال من العمل وتعويض والدتها عن كل ما مرت به والذهاب بوالديها للحج، أكدت الحالة أنها تريد بناء حياتها لوحدها لا يشترط وجود رجل، وتحدثت عن مخاوفها من أن لا تجد عمل وأن لا تستطيع العيش كما تريد كما عبرت أنها تخاف بشدة من أن تفارق أمها.

-أما عن نظرتها للزواج قالت الحالة أن الزواج له سلبيات كثيرة وأنها تخاف العنف الجسدي كثيرا أما نظرتها الإيجابية عنه ذكرت أنه جيد من ناحية الأبناء.

-من جهة أخرى صرحت الحالة أن طلاق والداها كان إيجابيا بالنسبة لها وأنها هي وإخوتها من كانت تشجع والدتها عنه لحد قولها يريدون العيش بسلام بعيدا عن الخلافات والمشاكل فارتأت أن الطلاق حل بالنسبة لهم.

3.2 تحليل محتوى المقابلة:

-من خلال إجراء المقابلة العيادية مع الحالة (م) اتضح أنها قد مرت بمعاناة كبيرة في عائلتها وكانت تذكر ذلك في معظم أقوالها وهذا بالطبع يدل على أن الحالة لديها القلق الذهني وظهر هذا من خلال قولها: (طفولتي من جانب اللعب عشتها لباس، من جانب الدار الجو العائلي كان معكر طول لدرجة... ضركا أي كي نسمع عياط ولا نشوف بقار ولا زوج يتناقشوا رجليا ما نقدرش نوقف عليهم نفشل وتلهوث طول نحس روجي عندي عقدة...) ما عاشته من أحداث فعلا يولد القلق الذهني وعليه يؤثر على الجانب المعرفي لديها وبالتالي الوقوع في اضطرابات معرفية، ظهر أيضا أن لديها قلق الصحة والموت عندما أجابت عن أكثر الأشياء التي تخافها حيث قالت (ماما تخطيني...) هذه العبارة دالة على خوف الحالة الشديد من فقدان أمها وأيضا في عبارة عندما أجابت عن سبب سهرها الليلي: (نسهر ياسر لدرجة أي ما رقدتش اليوم نخم في كل شيء... ماما مريضة عندها جلطة) هذه العبارة تدل على قلق الحالة على صحة أمها، وظهر في العديد من العبارات أن الحالة تعاني اضطرابات انفعالية كالخوف الشديد عندما سئلت عن نظرتها للزواج فأجابت: (... ومش مليح من جوانب أخرى لأنني نخاف أنا إنسانة نخاف نخاف ندي راجل نلقاه مش مليح نلقاه مش كما توقعت) وأكدت على الخوف في عبارة أخرى بسبب ما عاشته من صراعات عائلية حيث قالت: (ضركا كي نسمع عياط ولا نشوف بقار ولا زوج يتناقشوا رجليا ما نقدرش نوقف عليهم نفشل

ونتلهوث طول نحس روجي عندي عقدة نخاف من الضرب ياسر) وقالت أيضا (... مش مليح من جانب أي نخاف من إنسان نلقاه ضراب قتلك أكبر حاجة نخاف منها هي الضرب) هاته العبارات دلت على أن الحالة لديها خوف وقلق من الفشل في المستقبل، ليس هذا فحسب بل إن الحالة لديها اضطراب انفعالي آخر وهو اضطراب النوم عندما قالت: (نسه رياسر لدرجة أي ما رقدتش اليوم نخم في كل شيء...)، وهناك عبارات دلت على أن الحالة لديها يأس من المستقبل عندما قالت: (عندي أمل كبير إن شاء الله مع أنو إحباطاتي ياسر كيما يقولوا الخدمة مكانش وبلادنا ما فيهاش) وفي عبارة أخرى قالتها دلت على يأسها من المستقبل عندما أجابت عن نظرتها للزواج : (مش مليح الزواج...) و قالت أيضا: (وأنا إنسانة مزاجية مش أي إنسان حيعجبني طموحاتي كبيرة قادر ما نلقاش إنسان يقدر عليها) صرحت الحالة أنها مزاجية والإنسان المزاجي صعب التفاهم والتعامل معه وهذا ما يوقعها في مشاكل علائقية مستقبلا، وأكدت على أمر آخر أيضا بين يأسها من المستقبل في قولها: (عندي استعداد بصح منيش مخممة فيه طول ومش دايرتو في راسي وهو آخر حاجة نخم فيها شغل لازم يجي واحد لباس بيه) كل هذه العبارات بالفعل تدل على اليأس وفقدان الأمل و تأثير الخوف والمزاج على الحالة وبالتالي يؤثر عليها مستقبلا كعدم القدرة على بناء علاقة أسرية ناجحة، وتجلي أيضا أن الحالة لديها القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية هذا ما يؤثر على الجانب السلوكي لديها في إحدى العبارات صرحت: (مستحيل نقعد عند إنسان ضراب) هذا القلق والخوف من الوقوع في مشكل الضرب والتعنيف يدفع الحالة بالفعل إلى الوقوع في اضطرابات سلوكية كالاضطرابات في العلاقات العائلية مستقبلا لأنها جزمت على الانفصال إن وقعت في مشكل مشابه لما تعايشته في أسرتها من خلافات وصراعات.

4.2 تحليل نتائج المقياس:

-من خلال تطبيق مقياس قلق المستقبل على الحالة (م) تبين أنه حصلت على 13 درجة في بعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية وهي مرتفعة بينما حصلت على 11 درجة في قلق الصحة والموت و6 درجات في بعد الخوف والقلق من الفشل في المستقبل وهي منخفضة و9 درجات في بعد اليأس من المستقبل وهي منخفضة و9 درجات في قلق التفكير في المستقبل وهي منخفضة والدرجة الكلية المتحصل عليها في المقياس ككل هي 48 درجة وهي متوسطة مما دل على أن الحالة لديها قلق مستقبل متوسط.

5.2 التحليل العام لنتائج الدراسة:

-من خلال تطبيق المقابلة العيادية النصف موجهة ومقياس قلق المستقبل مع الحالة (م) اتضح بأن الحالة لديها قلق مستقبل متوسط حيث تحصلت على 48 درجة وتحصلت على درجة متوسطة في بعد قلق التفكير في الصحة والموت ودرجات منخفضة في ثلاثة أبعاد بينما تحصلت على درجة مرتفعة في القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية الذي يتضمن عبارات توقع الخطر من الوضع المعيشي والمهني مستقبلا هذا بالنظر لأن الحالة تعيش ظروفًا مادية ضعيفة بسبب طلاق والديها وبلوغ سن الثامنة عشر وتوقف والدها عن النفقة عليها وإصرار الحالة على العمل وتعويض نفسها ووالدتها ما مرت به من معاناة (حابة نخدم ونعوض ماما على الشيء اللي شافاتو).

-وأكدت هذا الأمر دراسة رندفلايش وزملاؤه في دراسته التي أجراها حول راشدين من أسر مطلقة وأخرى غير مطلقة واكتشاف تأثيرات الطلاق على القيم المادية وتم التوصل إلى أنه: عندما يحصل الطلاق في العائلة فإنه تنقل عادة قدرات الأهل في المشاركة في تربية الأولاد مما يؤدي إلى معاناة الأولاد من قلة العطف والرعاية وكنتيجة لذلك يتحول الأولاد للسعي وراء الماديات كطريقة لردم هذه الهوة والشعور بمزيد من الأمن والطمأنينة، والارتباط بالآخرين. (كاسر، 2017، ص38)

ليس هذا فحسب بل بالنظر أيضا إلى انتشار البطالة مما زاد الحالة قلقا ويتفق هذا مع ما فسرتة غنية خزري قلق الشاب وبالأخص القلق المهني في ظل البطالة يجعله في تفكير مستمر اتجاه ما ينتظره مستقبلا فينتج عنه تفكير لا عقلائي يجعله يشعر بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع فيستخدم ميكانيزمات دفاعية كالهروب من واقعه والتجنب، فينتج عنه العديد من المشكلات النفسية التي تؤثر على حياته. (خزري،

-كما ترى سلوى عبد الباقي: الطلبة يسيطر عليهم قلق المستقبل وتحقيق الآمال والطموحات بمختلف أنواعها: الدرجة العلمية الزواج الأسرة العمل والتباين بين الواقع والطموح، ويقترن قلق المستقبل بالأفكار والمعتقدات الخاطئة مما يؤدي بالفرد إلى التشاؤم من المستقبل وفقدان السيطرة على الحاضر والخوف من مشكلات الحياة المستقبلية وعدم الثقة في المستقبل وعدم الاطمئنان من التغييرات الغير مرغوبة. (الحربي، 2018، ص70)

3- عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة:

1.3- تقديم الحالة الثالثة:

الاسم:خ	الحالة المادية:ضعيفة
السن: 24 سنة	المستوى التعليمي:2ماستر علم اجتماع
السن عند طلاق الوالدين:23سنة	المهنة:أعمال يدوية

2.3-ملخص المقابلة:

-الحالة (خ) تبلغ من العمر 24 سنة عزباء، من ولاية أولاد جلال تدرس سنة ثانية ماستر علم الاجتماع بجامعة بسكرة مقبلة على التخرج وهي مقيمة بالإقامة الجامعية، تعيش الحالة في أسرة متكونة من ستة بنات حيث هي في الرتبة الرابعة، وافقت على إجراء المقابلة دون أي تردد ونقاش على عكس ذلك أعجبها العرض وأجابت عن كل الأسئلة الموجهة لها بدقة ومصداقية وثقة تامة.

-الحالة (خ) صرحت أنها لا تعاني أية أمراض وأنها تعاني من بعض الاضطرابات في النوم كالكوابيس والأحلام وتعاين من الأرق في بعض الأوقات، وأكدت أنها لا تعاني أية اضطرابات في الأكل مهما كان حالها.

-قالت الحالة أن والدها مطلق منذ سبعة أشهر مضت طلاق رسمي وقبل سنتين كانا مطلقان طلاق عاطفي، أما أسباب الطلاق فقد صرحت أنها اختلفت وأن السبب الكبير هو أن والدها كان قاسي معهم في التعامل ولا يتحمل مسؤوليتهم من مأكّل وملبس وغيرها من الأعباء الضرورية في كل أسرة بالإضافة إلى العنف الجسدي واللفظي وأنه كان متزوج وزوجته كانت الأمرة الناهية في كل شيء حيث صرحت هنا الحالة أن زوجة والدها هي سبب قساوة والدها، أما عن وضعية والديها بعد الطلاق الوالد يقيم مع زوجته الثانية والحالة تقيم مع أمها وأخواتها جميعهم في نفس البيت مكون من طابقين، وهذا ما زاد من المشاكل حسب تصريحها، تحدثت عن وضعها المادي قالت أن والدها لا ينفق عليهم شيئاً وأن والدتها هي من تتحمل كل

المسؤولية، كما قالت الحالة أنها تعمل أعمال يدوية من حين لآخر تعين بها نفسها لأنه ليس لديها من ينفق عليهم إطلاقاً.

-تحدثت الحالة عن طفولتها وأكدت بأنها عاشتها إلا من جانب اللعب وصرحت في نفس الوقت أنها لم تتعايشها لأنها كانت بعيدة عن والدها كان في السجن ولم تتعرف عليه في ثلاث سنوات الأولى من عمرها، كما صرحت أن مستواها الدراسي كان متوسط فقط.

-تحدثت عن مراهقتها قالت أنها تعايشتها من نواحي عديدة ولم تتعرض لأي تشديد من قبل عائلتها، كما صرحت أنها كانت واعية بكل ما تفعله ولم تتعايش أية علاقات عاطفية في تلك المرحلة.

-أما عن العلاقات الاجتماعية صرحت الحالة أنها اجتماعية كثيراً، وتحدثت عن علاقتها بأبائها قالت أنها علاقة حسنة كثيراً أما والدها فقد صرحت أنها معدومة جداً وأن لا علاقة لها به، وعلاقتها بأخوتها قالت أنها جيدة إلا واحدة منهن مطلقة علاقتها بها سيئة و لها خلافات معها لأسباب عديدة، أما عن الصداقة صرحت أن صديقاتها كلهن مقربات لها وعلاقتها بهن حسنة.

-تحدثت الحالة عن مخاوفها قالت أنها لم تعد تخاف أي شيء وأن مخاوفها السابقة كلها كانت بسبب والدها فقط، تحدثت أيضاً عن ما أهدافها وطموحاتها صرحت أنها لا تريد شيء سوى العيش بسلام والابتعاد عن المشاكل، أما عن خططها المستقبلية قالت أنها تريد أن تكون معلمة ابتدائية والراحة بشكل كبير حتى وإن لم تجد عملاً، وقالت أنها تريد تغيير فكر والدها عن النساء كما صرحت لو تستطيع تنحية زوجات أبيها لأنهن من أسباب تفكك أسرتهن على حد قولها، أما عن نظرتها للزواج فهي حسب قولها سلبية بسبب المشاكل التي تعايشتها وتجربة أختها المطلقة وإيجابية في نفس الوقت من ناحية الأولاد، كما أكدت على إيجابية الزواج من خلال الشخص الذي تتعايش معه العلاقة العاطفية الآن وتعتقد أنه شخص مناسب، وتعتقد أنها مستعدة للزواج وتكوين أسرة.

3.3. تحليل محتوى المقابلة:

-من خلال إجراء المقابلة العيادية مع الحالة (خ) توضح أنها عاشت بالفعل أحداث مؤلمة بسبب الإساءة الوالدية لها ولأمها وأسرتهن ككل وبسبب الطلاق مما جعل لها لديها القلق الذهني أو قلق التفكير في المستقبل

عندما أجابت عن علاقتها بوالدها فقالت: (معدومة قاطعين علاقتنا بيه خلاص شغل كي طلقت ماما خلاص طلقنا معاها ما شتيناش طول نتعاملوا معاها خطراه كثرها كثر من المشاكل يجي يعيط ويروح ما يصرف ما يوكل ما يشرب ما يسقسي عليك حية ولا ميتة ولا مريضة لمريض تحير فيه ماما اللي جيعان تحير فيه ماما اللي حاب يلبس ثاني تحير فيه ماما هو ما يحير في حتى حاجة والنهار اللي يجي تعمروا مرتو علينا يجي يعيط يعيط وإذا قدر يضرب يضرب ويروح وموالف يقطع علينا التريسياتي والغاز وكسرلنا الفيدا لأنو ساكن تحتنا مع مرتو الثانية دايرين فينا منكر كبير بصح كي طلقت ماما رسمي خطانا شوي ما يجيناش ياسر) وهناك عبارة أخرى عندما سئلت عن ما تريد تغييره في الحياة قالت فيها: (نغير اللفع اللي هدموا لنا دارنا ماذا بيا نغير نساء بابا في زوج ولوكان يرجع بيا الزمن نحهم هو ما في زوج وبابا نغير له فكره باش ما يتبعش النساء كان هو ما دارش هذي اللقطة ما يصراش فينا كيما هكا، هذه الحاجة اللي حابة نبدلها لوكان بصح ضركا فانت وراحت وكبرنا) بدا هنا في هذه العبارة أن ما تريد تغييره في حياتها فعلا يسبب لها تفكير زائد وقلق ذهني لأنها ترجع دائما لنفس الفكرة في كل مرة تتذكر فيها المشاكل وطلاق والديها أي أن الحالة تعاني التفكير الزائد وهذا يؤثر على الجانب المعرفي لديها، وتوضح أن الحالة لديها قلق متعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية في عبارة قالتها: (وحابة نتزوج باش نجيب أولاد نعيشهم ما نخليهمش محتاجين مثلا لا أب لا أم) نظرا لأن الحالة عانت بسبب احتياجها لأبسط الأمور الحياتية بسبب والدها ولد لديها بالفعل هذا القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية، وتجلى أيضا أنه لديها الخوف والقلق من الفشل في المستقبل عندما صرحت قائلة: (نعيش بسلام برك هذا مكان تخطيني المشاكل برك واحد ما يعيط وواحد ما يضرب هذا مكان، ماذا بيا تكون الحياة لباس عليها هك حتى وما ناكلش وما نشربش وما نلبسش بصح المشاكل لالا ماذا بيا واحد ما يعيط عليا وواحد ما يزيروا عليا) هذا دليل على أن الحالة لديها مخاوف بالفعل من مستقبلها بسبب ما عاشته من صراعات وما تعرضت له من إساءة من طرف والدها وهذه المخاوف تؤثر على الجانب الانفعالي لديها بالفعل لديها اضطراب في النوم كوابيس وأحلام بشكل مستمر في قولها (عندي لمنامات الكوابيس دائما مكانش نهار نرقد وما نحلمش)، ليس هذا فحسب بل إن الحالة ظهر أنه لديها يأس من المستقبل عندما أجابت عن نظرتها للزواج حيث قالت: (أغلبية نظرتي مش مليحة شغل كي عادت ماما وبابا هكا والمشاكل وزيد أختي طلقت...)، وتجلى أن الحالة لديها قلق متعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية عندما صرحت في إحدى العبارات: (ساعات كي نتقلق من مشكلة ولا

من الإنسان اللي راني معاه نقول مكاش راجل يصلح والله أعلم) هذه النظرة السلبية قد تؤثر على الجانب السلوكي للحالة من خلال تعميم نتائج سلوك ما وبالتالي تولد لديها اضطرابات سلوكية مستقبلا كالاضطرابات في بناء العلاقة الزوجية مثلا.

3.4. تحليل نتائج المقياس:

-من خلال تطبيق مقياس قلق المستقبل على الحالة (خ) تبين أنه تحصلت على 8 درجات في البعد المتعلق بالقلق من المشكلات الحياتية المستقبلية وهي درجة منخفضة و 8 درجات في البعد المتعلق بقلق الصحة والموت وهي منخفضة و 8 درجات في البعد المتعلق بالخوف والقلق من الفشل في المستقبل وهي منخفضة و 8 درجات في بعد اليأس من المستقبل و 13 درجة في بعد قلق التفكير في المستقبل والدرجة الكلية المتحصل عليها في المقياس ككل هي 45 درجة وهي متوسطة مما دل على أن الحالة لديها قلق مستقبل متوسط.

3.5 التحليل العام للحالة:

-من خلال إجراء المقابلة العيادية النصف موجهة تم التوصل إلى أن الحالة تحصلت على درجة متوسطة في مقياس قلق المستقبل وقد تحصلت على درجة متوسطة في بعد القلق الذهني وتحصلت على درجات منخفضة في باقي الأبعاد.

- إلا أنها في أحد البنود من بعد القلق الذهني تحصلت على درجة مرتفعة هذا البعد يتضمن أفضل طريقة للتعايش مع الحياة عدم التفكير في المستقبل وهذا ما يدل على أن الحالة تعاني التفكير الزائد من المستقبل وتحاول تجنب التفكير في المستقبل من أجل القدرة على التعايش بسبب التفكير الزائد هو بالنظر لما عاشته الحالة من أحداث وصراعات في الماضي والحاضر لذا يجعلها متخوفة من المستقبل وإعادة معايشة نفس الأحداث وهذا ما صرحت به في المقابلة، ويؤكد على هذا تاموس في قوله: قلق المستقبل تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل. (خزري، 2017، ص 83)

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما توصل إليه زاليسكي بقوله: إن الجانب المعرفي يعتبر مقدمة أساسية لقلق المستقبل وبالتالي فقد أرجع رواد النظرية المعرفية القلق إلى التشويه المعرفي وتحريف التفكير عن الذات وعن

المستقبل وكيفية إدراك الشخص وتفسير الأحداث، وأفكار الفرد هي التي تحدد ردود أفعاله في ضوء محتوى التفكير، ويتضمن القلق حديثاً سلبياً مع الذات، وتفسير الفرد للواقع و إدراك المعلومات عن الذات والمستقبل على أنها مصدر للقلق، والضعف المسيطر، بشكل سلبي وانخفاض في فاعلية الذات التي ظهرت في نظرية باندورا كمنحنى معرفي للقلق.(شلهوب، 2016، ص40)

2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

فرضية الدراسة:

- مستوى قلق المستقبل لدى الراشدة العزباء ضحية طلاق الوالدين مرتفع.

-فمن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل لم يتم تأكيد الفرضية في دراستنا هذه حيث أن الحالات الثلاثة تحصلت على درجات متوسطة في قلق المستقبل، على عكس ما أثبتته الدراسات بأن البعد المستقبلي يتأثر في حياة الشباب الذين يتعرضون لمشكلات وأزمات نفسية كالطلاق، وهذا ما أثبتته دراسة المومني نضال سنة 2013 التي هدفت إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للطلاق على الأبناء بالإضافة إلى أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على أفراد عينة الدراسة وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الشعور بالخوف والقلق من المستقبل وتراكم الأمراض والهموم هو من أكثر الآثار النفسية التي يتعرض لها أبناء المطلقين.(المومني، 2013) ، تحصل المومني على هذه النتيجة لأنه درس الآثار النفسية والاجتماعية كليهما بينما الدراسة الحالية ركزت فقط على جانب نفسي واحد المتمثل في قلق المستقبل. هذا ما يؤكد على أن قلق المستقبل يشترك مع عوامل أخرى.

- ففي الحالة الأولى تحصلت على درجة مرتفعة في بند من بعد القلق الذهني يتضمن الشعور بالخوف والقلق والحيرة عندما تفكر في المستقبل وأنه لا حول ولا قوة لها في المستقبل دليل على شعور الحالة باليأس والإحباط وفقدان الأمل بسبب الظروف والمعاناة التي عاشتها ولا زالت تعيشها وهذا ما أكد عليه دراسة أبو بكر مرسي ونادية رضوان(1997) التي أشارت إلى أهمية البعد المستقبلي وأثره في حياة الشباب وما يترتب عليه من فقدانهم للأمل في المستقبل من معاناتهم من بعض الأزمات والاضطرابات.(فراج، 2006)،في نفس الوقت تحصلت الحالة الأولى على درجة أخرى مرتفعة في بند البعد الذهني أيضا نفس الأمر بالنسبة

للحالة الثالثة و يتضمن هذا البند تجنب التفكير في المستقبل وبالتالي عدم الاستقرار النفسي ونشأة الأفكار اللاعقلانية أفضل طريقة للعيش وهو ما يدل على أن الحالة تعانين من التفكير والقلق الزائد في المستقبل وبالتالي عدم الاستقرار النفسي ونشأة الأفكار اللاعقلانية و السبب راجع لما مرت به كل حالة من معاناة، أكدت على هذا زينب شقير(2005): قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة ولا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والتفاعلات بشكل خاطئ مما يدفعه إلى حالة من الخوف الهائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية والواقعية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي. (الرشيدى، 2017، ص 649)

-بينما الحالة الثانية تحصلت على بعد مرتفع وهو بعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية حيث أن بنود هذا البعد متعلق بالمهنة والعمل وكسب المادة والخوف من البطالة والتوافق الزوجي وعدم الوضوح ويعود السبب في ارتفاع هذا البعد إلى الأوضاع التي تعيشها الحالة بسبب الطلاق مما يدفع الحالة لقلق من المستقبل المهني والزوجي كليهما وهذا ما ينطبق مع دراسة رابابورت الذي أشار إلى أن أكثر ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب هو المستقبل فالمستقبل يضمن النجاح في العمل وتحقيق الذات والإمكانيات الكامنة والنجاح في العلاقات مع الآخرين وتكوين أسرة وبالمقابل عندما يشعر الشاب بعدم الوضوح في المستقبل فإنه يشعر إحباطا على ذاته وعلى مستقبله ووجوده. (خزري، 2017، ص 73)

-ومن هنا نؤكد أن ما تم التوصل إليه من نتائج في الدراسة الحالية يخص الحالات الثلاثة أنه لا يمكن تعميم النتائج المتحصل عليها في دراستنا وذلك لاختلاف خصائص الحالات.

الخاتمة

الخاتمة:

-ختاما لدراستنا بعنوان: "قلق المستقبل لدى الراشدة العزباء ضحية طلاق الوالدين" والتي هدفت للكشف عن مستوى قلق المستقبل لديها، توصلنا إلى نتائج مفادها أن الحالات اتسمت بمستوى متوسط من قلق المستقبل والنتائج متقاربة جدا بالرغم من الاختلاف في نتائج الأبعاد والبنود، إلا أن هذا المستوى يعتبر معتدل يساعد الحالات على الثقة بالنفس والتمسك بالآمال والطموحات وتحقيق الأهداف المخطط لها ومواجهة الأحداث والتكيف مع الواقع والصلابة والصمود أمام القادم.

-ومن خلال المقابلات توصلنا إلى أن المقابلة اختلفت كثيرا عن نتائج المقياس ومنها توصلنا إلى معرفة مدى المعاناة التي تعيشها الراشدة ضحية طلاق الوالدين من جوانب كثيرة و تم أيضا التوصل إلى أن الحالات تعشن ضغوطات نفسية ومشاكل كثيرة وافتقاد الكثير من الأمور بسبب الطلاق كما أن لهن نفس النظرة تقريبا للزواج بالنظر إلى تجارب الوالدين.

-وكخلاصة عامة نستطيع القول أننا حاولنا الإجابة عن التساؤل الذي اعتمد عليه البحث من خلال الحالات المدروسة، ووجدنا أن الراشادات العازيات ضحايا طلاق الوالدين تحصلن على درجات متوسطة في مقياس قلق المستقبل. ولكن المجال يبقى مفتوحا في انتظار دراسة معمقة لتسليط الضوء على جوانب أخرى للراشادات العازيات ضحايا الطلاق لزيادة وتنوع البحث العلمي.

اقتراحات :

- عمل محاضرات توعوية عن الأمراض النفسية كالقلق وذلك لتجنب مصادر القلق ومسبباته.
- ضرورة تعزيز الثقة لدى الحالات في قدراتهن وفي أنفسهن على بذل الجهد والمثابرة في العمل والكفاح من أجل إحراز النجاح.
- حث الحالات على العمل من أجل تحديد مستقبلهن وعدم الشعور بقلق المستقبل لأن هذا في حد ذاته تعطيل لطاقتهن ومسببا لإحباطاتهن.

- تبصير الحالات بمشكلاتهن من خلال جلساتتي يستطعن اكتشاف المعنى الموجود في الحياة.
- استخدام الثقة بالنفس والوعي والتفكير هي أحد الطرق التي تؤدي إلى التخفيف من قلق المستقبل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

القرآن الكريم.

المراجع العربية:

- 1- الحرائي، تقي الدين أحمد بن تيمية ، (1997)، مجموعة الفتاوى، دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الأولى.
- 2- الحربي، تهاني محمد، (2018)، قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد الثامن، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- 3- الرشيدى، بنيان داغش، (2017)، قلق المستقبل و الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 174 الجزء الثاني.
- 4- المشيخي، غالب بن محمد، (2009)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، متطلب تكميلي لنيل درجة دكتوراه في علم النفس إرشاد وتوجيه، جامعة أم القرى.
- 5- الهمص، صالح إسماعيل عبد الله، (2010)، قلق الولادة لدى الأمهات في المحافظات الجنوبية لقطاع غزة وعلاقته بجودة الحياة، رسالة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس، غزة.
- 6- برغوتي، توفيق، (2010)، تأثير الطلاق على التوافق الاجتماعي للمطلقين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة.
- 7- مصطفى، أسامة فاروق، (2011)، مدخل إلى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى.
- 8- أبو زنت، مهتاب محمد إسماعيل، (2016)، الطلاق أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات، أطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص دراسات المرأة في جامعة النجاح الوطنية، جامعة نابلس فلسطين.

- 9- الحويلة، أمثال هادي، (2010)، القلق والاسترخاء العضلي، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.
- 10- الصطوف، لارا ، (2014)، الانفصال العاطفي بين الزوجين وعلاقته بالاكتئاب والقلق لدى الأبناء المراهقين، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية للأطفال و المراهقين، جامعة دمشق.
- 11- الصفدي، عصام ، ناصر عوض، يحيى البستنجي، (2009)، الأمراض والعناية التمريضية، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى.
- 12- الصقهان، ناصر بن عبد العزيز بن عمر، (2005)، تقييم فعالية العلاج العقلاني الانفعالي في خفض درجة القلق والأفكار اللاعقلانية لدى مدمني المخدرات، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الرعاية والصحة النفسية، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- 13- العبيدي، محمد جاسم ، (2009)، علم النفس الاكلينيكي، دار الثقافة، عمان، الطبعة الأولى..
- 14- القاضي، وفاء محمد احميدان ، (2009)، قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على ماجستير في قسم علم النفس بكلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- 15- المصري، نيفين عبد الرحمن، (2011)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم علم النفس بكلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.
- 16- المؤمني، نضال، (2013)، الطلاق وآثاره الاجتماعية والنفسية في الإسلام، دراسة حالة على أبناء المطلقين، بحث غير منشور.
- 17- النجار، جمعة ، نبيل جمعة النجار، ماجد راضي الزعبي، (2008)، أساليب البحث العلمي، دار الحامد، عمان، الطبعة الثانية.
- 18- الهنداوي، علي فالح ، (2002)، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، دار الكتاب الجامعي ،الأردن، الطبعة الثانية.
- 19- بعلي، مصطفى، (2015)، القبول والرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، جامعة بسكرة.

- 20- بكار، سارة، (2017)، قياس قلق المستقبل لدى اللاجئين السوريين المقيمين في الجزائر، دراسة على عينة من اللاجئين المقيمين بتلمسان، جامعة تلمسان.
- 21- بن أحمد، قويدر، (2011)، التمثلات الثقافية للعلاج ووظيفتها في المسار العلاجي للمكثب الراشد، رسالة دكتوراه، جامعة وهران.
- 22- بن عوالي، علي، (2018)، ضمانات حماية الأسرة بين الفقه الإسلامي وقانون الأسرة الجزائري، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية، جامعة وهران.
- 23- بوحفص، عبد الكريم، (2016)، أسس ومناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية.
- 24- تغزة، نوال، (2014)، الاكتئاب عند المرأة المطلقة حديثا وعلاجها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة وهران.
- 25- تونسي، عديلة حسن طاهر، (2002)، القلق والإكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، جامعة أم القرى.
- 26- جودي، فاتن، (2009)، أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء الطلاق، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة بسكرة.
- 27- حج إبراهيم، أشرف محمد، (2019)، الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة فلسطين.
- 28- حجازي، علاء علي، (2013)، القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
- 29- حماد، منيا سميح مصطفى، (2012)، القلق وضغوط الحياة لدى الزوجات ذوات الإجهاد المتكرر، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي، الجامعة الإسلامية غزة.

- 30- حمريط، نوال، (2013)، القلق من المستقبل وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المصاب بداء السكري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة بسكرة.
- 31- خزري، غنية، (2017)، علاقة قلق المستقبل باحتمالية الانتحار لدى الشباب البطال، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد الثاني عشر، المجلد الخامس، جامعة الجزائر.
- 32- دويدي، سامية، (2010)، علاقة الصراعات الأسرية بالخيانة الزوجية "الزوجة" ومدى تأثيرها على الروابط الأسرية، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة وهران.
- 33- زلوف، منيرة، (2016)، مفاهيم أساسية في الشخصية و دورها في حياة المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة .
- 34- سامي، سالي محمد، مشكلة الطلاق بين المسنات في المجتمع المصري، دراسة سوسولوجية للعوامل و الآثار، جامعة عين شمس مصر.
- 35- سليم، مريم، (2002)، علم النفس النمو، دار النهضة العربية، لبنان، الطبعة الأولى.
- 36- شلهوب دعاء جهاد، (2016)، قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة دمشق.
- 37- شيهان، دافيد، (1978)، مرض القلق، عالم المعرفة، الكويت، بدون طبعة.
- 38- صالح، علي عبد الرحيم، (2014)، علم نفس الشواذ الاضطرابات النفسية والعقلية، دار صفاء، عمان، الطبعة الأولى.
- 39- عبد الستار، إبراهيم، (2002)، القلق قيود من الوهم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 40- عبيد، غنية، قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين حركياً، دراسة ميدانية في مراكز إعادة التأهيل الحركي والوظيفي بالجزائر العاصمة، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر.
- 41- عوض الله، يوسف مصطفى سلامة، (2008)، التدخين وعلاقته بمستوى القلق وبعض سمات الشخصية للأطباء المدخنين في قطاع غزة، رسالة مقدمة لقسم علم النفس كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية غزة.
- 42- غراب، هشام أحمد، (2014)، علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهق، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى.

- 43- فاروق، السيد عثمان،(2001)، القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى.
- 44-فراج، محمد أنور إبراهيم ، (2006)، قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية، دراسة وصفية تنبؤية، جامعة الاسكندرية.
- 45-فرج، عبد اللطيف حسين، (2009)،الإضطرابات النفسية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
- 46-قزيط، نورية عمر، (2017)، قلق المستقبل وتقدير الذات وعلاقتها بصورة الجسم لدى مبتوري الأطراف بعد ثورة17، رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير، جامعة مصراتة.
- 47-كاسر، تيم، ترجمة طارق عسيلي، (2017)، الثمن الباهظ للمادية، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، العتبية العباسية المقدسة، الطبعة الأولى.
- 48-محمد، رأفت عبد الباسط ، (2015)، العلاج المعرفي للاكتئاب والقلق، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، الطبعة الأولى.
- 49-محمد، هبة مؤيد، قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية و النفسية، العدد 26 و27، مركز الدراسات والأبحاث النفسية.
- 50-مصطفى، أسامة فاروق، (2011)، مدخل إلى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى.
- 51-نخوف، نورية، (2012) القلق لدى الراشد المصاب بمرض السل الرئوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة البويرة.
- 52-نوبوة، فيصل، فاعليات الأنا وعلاقته بقلق المستقبل لدى المعاقين حركياً، دراسة ميدانية بمدينة المسيلة، الجزائر.
- 53-نويوة، فيصل، (2018)، النمو النفس اجتماعي(فاعليات الأنا) ومصدر الضبط وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، جامعة المسيلة.

54-هنان، مليكة، بواب بن عامر، (2018)، النقص التشريعي في أحكام الطلاق الرجعي وأثره على جريمة الزنا في التشريع الجزائري، مجلة دفاتر السياسة والقانون، الجزائر، العدد التاسع عشر، المركز الجامعي نور البشير بالبيض.

المراجع الأجنبية:

55-Alexandre bouvette, 2014, **mémoire et trouble d anxiété, généralisée**, comme exigence partielle du doctorat en psychologie , université du Québec.

56-David Hawkins, .Karen Lloyd, 1976, **The negative effects of divorce on the behavior of Children**, A practicum submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of MASTER OF SOCIAL WORK, Portland State University.

57-dictionnaire de l'académie français .9^eédition(actuelle).

58-dictionnaire français l'internaute.

59-jean-pierre bernier , isabelle simard, 2007, mise a jour dans le traitement des troubles anxieux, **Pharmacothérapie vol.40n4** ,université du Québec.

60- Neil a et autres , **anxiety disorders an information guide**.

الملاحق

الملحق 01: المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى:

س1-كيف حالك مع الدراسة؟

ج1-والله شوي شوي ديت معدلي 10 وراني مع الميموار بصح الحمدلله.

س2-هل أنت اجتماعية؟

ج2-فضاعة هههه يظلموا يشكوا مني أصلا.

س3-هل تتقين في الآخرين بسهولة؟

ج3-على حسب الإحساس اللي يخلوني نحس بيه شغل من الانطباع الأول نعرف روجي نوثق فيك وكاين عباد لالا نحسو مهوش صادق والأغلبية إحساسي يكون صح بصح مش طول يكون صح وأنا الحق من كثرة ما أنا اجتماعية ونهدر ياسر ما عنديش أسرار وعندي أسرار الناس داستها وما نعاودهاش وكاين مواقف محرجة صارت معايا ماذا بيا واحد ما يعرفها مهما كانت ثقتي في أي إنسان مش حنوثق فيه ونحكيهاولو. والأغلبية نوثق في أختي مريم.

س4-مع من تسكنين؟

ج4-مع بابا وبابا متزوج

س5-ما هي رتبتك في أسرتك؟

ج5-أنا الكبيرة والوحيدة بين ماما وبابا وعندي خاوتي من بابا وماما بعد ما عاودوا الزواج جابوا الذر.

س6-كيف هي علاقتك مع والداك؟

الأب :معدومة مادية لدرجة كبيرة يعني بالنسبة ليا بابا أنا بابا ما تربيتش عندو لأنو ماما طلقت قدام لنزيد بشهرين وكى زدت تربيت في دار جدي رباتتي ماما وماما تزوجت وانا عندي 3 سنين وبقيت في دار جدي حتى ل 16 سنة وكى رحلت لبابا بالنسبة ليا عاد مادي برك هات مدلي دراهم وخلص تاع هذيك الأحضان مكانش جافة طول معدومة بصح كى نعود مريضة يديني للطبيب كى نقلو محتاجة حاجة يديني وكى نقلو كراسي عند صحبتي يجيبهولي هذا هو شغل علاقتنا مادية برك كيما نقولوا.

الأم: اه يا ماما كيفاه نقولها لك وبكري من كنت صغيرة ما كنتش نحسها أم بكري كانت مهتمة بيا وكى مات راجلها عاد اهتمامها كل بأولاده وما نتكلش عليها خلاص شغل ضرك كان نتخطب ولا نتزوج مش حنتكل عليها نعرضها كضيفة فقط صح مدارسرتها ونقصر معاها وكل شي بصح ما نتكلش عليها في حتى حاجة.

س7-كيف هو حالك مع أخواتك؟

ج7-لباس عليها تهبل كى خاوتي تاع ماما كى خاوتي تاع بابا والله يا لوكان يطلبوا عينا نمدهملم وعندي وحدة على وجه الزواج ووحدة حتعقب الباك نحسهم اولادي مش خاوتي.

س8-كيف هي علاقتك مع الأصدقاء؟

ج8:مليحة كل مرحلة عندي وتنقطع علاقتي بيهم كى يتزوجوا وعندي بنت عمي هي صديقتي صح

س9-كيف هي حالتك الصحية؟

ج9:لالا عندي نقص النظر برك من الصغر كى كنت في الابتدائي فاقلبي المعلم يقعد فيا قدام ومبعد فاقوا بيا الأطباء تاع المدرسة وحتى للثانية متوسط باش درت نواظر.

س10-هل تعاني من اضطرابات في النوم؟

ج10:لالا نرقد ما عدتش نوض دارنا يعيطولي دابة تاع النوم نخلع تعرفي كان تتقلق بومبا قدامي ما نفضنش.غير كى نشرب قهوة ولا ماء ياسرالباقي بالعكس كان فرحت نرقد كان تقلت نرقد ما نخدمش قلبي ياسر ميت طولقالولي عليها راكي ياسر كان جيتي تخمي راكي رهمتي.

س11-هل لديك اضطرابات في الأكل؟

ج11-ناكل كل شي لباس عليا

س12-كيف تعبرين عن حياتك السابقة الطفولة والمراهقة؟

ج12:الطفولة:كى نرجع للزمان نحس واحد ما رباني واحد ما جاني وحن عليا ولا قالي كلمات زينين ولا نصحني شغل واحد يربيك هناك الشعور بالاهتمام حتى وتربيت في دار جدي وجداتي عايلة كبيرة جدي ينوض يخدم وعندو بنتو صغيرة شغل هي هزت الاهتمام كامل خالتي اصغر مني أنا بعام يرقدوا فيها بيناتهم

شغل انا ما عشتش هذاك الجو تاع أم واب ملي شفيت على عمري وأنا بين خالاتي فهمتي بطلت البول روطار 12 سنة يعني هذا مشكلة أما قرآيتي كنت مهملة ياسر لأنو ما كانش مراقبة مكانش واحد يقولي علاه مكيش تقراي ولا حاجة الإنسانة الوحيدة في دار جدي اللي بدلتي هي مرت خالي كي عدت في وسط العايلة شغل شافتني ناقصة حنانة و اهتمام عادت تجينيتجيبيلحوايح نقولي هاو كادو شغل تنفكرني كي تروح تحوس ديما متفكرتي يعني هي الوحيدة صح اللي دارتلي موجة في حياتي قدقد الباقي والو يعني صراحة كامل كامل زيرو في حياتي عندي خالتي شغل كانت مهتمة بيا ومبعد تزوجت ومبعد خالتي حبيبة نفس الشي الا مرت خالي بقات معايا لحد الآن حتى كي نغلط تقلي راكي غالطة صح بصرح توقف معايا تقلي ما تخليش الخطأ هذا يدريك تأنيب الضمير كمي حياتك عادي ما يهموكشالناس.هي اللي كانت ديرلي الثقة بالنفس لحد الان. لخرين حنان عليا بصرح بدافع الشفقة برك علاه يشفقوا عليا انا كاين حتى اللي بياتهم موتى أنا غير مطلقين مازالوا عايشين بصرح مرت خالي لا هي دايرتني كإنسانة صح شغل تنصحنى تقلي راكي في حالة لازم تنتبهي على روحك برك باش نتكل على روحي برك بصرح ما تحسنينش بالشفقة هذي هي اللي عاجبتني صح وبقيت نهدر معاها.

المراهقة: شغل بكري كي ما كنتش لاقية الاهتمام كي كنت في دار جدي كنت عاقلة ما نهدرش لأن ومكانش اللي يدافع عليا اللي يقولولي عليها نديرها ما نقولش لا طول شغل ناخذ الراي برك كان يبعثوني ميات مرة للحانوت ما نقولش لالا لانى كنت عارفة روحي كان نهدر ونعيط مكانش اللي يقول عندها حق نسكت وخلص نحسب روحي كي ناخذ راى لعباد كيما هك شغل راهم يعزوني ومبعد لقيتها طز كي لخدمة ودرت غشاواتي في قرآيتيالله غالب نطلع للسطح نفرش زاورة ونقعد نفر نقرأ رياضيات وفيزياء كانوا عشقي.وبكري لالا ما كنتش نقرأ لأنى ما كنتش نشوف مليح وكى طلعت للمتوسطة سنة ثانية تريقلت في قرآيتي بصرح سبتها الاحتكاك بالبنات اللي يقرأو شغل كي قعدت مع طفلة شفتها كفاش دير للبرنامج وكفاش تنظم وتحضر في دروسها عجبتي وليت ندير كيما هي عدت نجيب معدلاتي 14 و 15.

س13- من الذي كان يشجعك ويدعمك في دراستك؟

ج13: حميدة مرت خالي قدقد كان كي يشوفنا جدي نلعبوا يقلنا لالا روحوا تقراو ولا يخدمني روحي جيبي ديرى حطي تخيلي خالاتي بناتهم قاعدين وانا نخدم كل شي تقلو هي لالا خليم يلعبوا ولا يقرأو يديروا واش

يجبوا انا نقضي واصلا دخلني لشميرتها وتقلي اقدي اقراري اعطيني حوايج وتفهمني تمدلي واجب وتقلي اقراري في الشميرة.

س14- ما هو أكثر شيء يخيفك؟

ج14: الزواج شغل نشوف في تجارب الناس اللي قدامي الفاشلة وتجربة ماما وبابا فاشلة نخاف صراحة ونشوف في عباد مزوجين مش مطلقين بصح فاشلين يعني مكانش الاحترام خوفتني شغل نقلهم نطلق كان تصرالي حاجة هك علاه نزوج حتان نعود نطلق ومكانش الأمان طول.

س15- ماذا تخططين للمستقبل؟

ج15: أنا الأحلام تاعي كبيرة ياسر شاتية نعود وزيرة التربية كي عدت نقرا علوم تربية وشغل تبالي احلام عادية قادرة تتحقق وخاصة كي شفت مسيرة حياة تاع بن غبريط لقيتها تفاهة يعني علاه ما نكونشانا كيفها يعني خاصة كي عاد عندي الحق نطلع لفرانسا عندنا الجنسية الفرنسية نروح لفرانسا نتعلم اللغات ونرجع للذراير ندخل في كاش حزب من الأحزاب وندخل للسياسة وحببت وزير تربية كي دخلت علوم تربية انصدمت لانو التربية في بلادنا يعني زيرو شتيت ندخل نريقلو ونبدل النظام التربوي تاعنا من خلال التربية المقارنة نهز من كل بلاد أسلوب ناجح شغل من كل حقل زهرة ونطبقها على الذراير كيما النظام اللي دايرو مالك بن نبي مثلا، وإذا ما طلعتش لفرانسا نتزوج وندير حضانة ان شاء الله اذا لقينا الدعم من عند الزوج يعني والدولة.

س16- ما هي أهدافك و طموحاتك؟

ج16: شغل اهدافي كل ما ترتبطش بالزواج لأنو الزواج مفروغ منو رايعين رايعين ليه أهدافي مرتبطة اكثر بحياتي العملية شاتية نكون مرأة ناجحة وندير المال مش على جال روجي على جال الزواولة راهم يشفوني يحرقولي قلبي.

س17- هل لديك أمل في تحقيق أهدافك وطموحاتك؟

ج17: أكيد حاجة وحدة خايفة منها أنو كي نتزوج ندي راجل يكسرلي طموحاتي يهدمها هذي اللي خايفة منها.

س18- ما الذي ترغبين تغييره في حياتك؟

ج18: من ناحية الوضع اللي عايشاتو أمي وبابا مطلقين دبوسهم يتهدوا والله من ناحية أنو عشت طفولة ناقصة حنانة واهتمام في دار جدي تتهد ثاني حابة نبدل الحاضر تاعي المجتمع هذا اللي كيما نقولوا غير تاع قلقة بيديرونا الإحباط هذا اللي شاتية نبدلو برك مش المجتمع حابة نخرج منو برك.

س19- ما هي نظرتك للزواج؟

ج19: فيها الإيجابية من ناحية الاستقلالية لأنو كثرت عليا الرايات كل واحد يفرض عليا راي بابا جداتي مرت بابا. حابة نتزوج باش نستقل شاتية شغل واحد ما عاد يحكم فيا من ذوك لعباد كل ندير كيما نحوس شغل يلوموا عليا ياسر علاه ديري في ذيك وذيك وجعني قلبي منهم ومن ناحية اخرى مادية لانو جدي كي يمدلي يحسني بلي يصدق عليا وبابا هكاك يحسني نطلب فيه بصح الرجل يحطها ذراع تعرفي تمنياتي اني ندي راجل يحن عليا وما يبخلش عليا و يقدرني و يحترمني هذا ما كان.

س20: أما من الناحية السلبية شغل خايفة نوقع في نفس الخطأ و يصرالي كي ماما وبابا بصح كان طلقت مش حنعيش كيما عاشت ماما الحقرة من باباها لأنو مجتمعنا عندو نظرة مش مليحة كي تطلق بنتو شغل دارت العار.

س20- هل أنت مستعدة للزواج و الإنجاب وتكوين أسرة؟

ج20- حاليا نكمل لقراية برك ايه قادرة ولحد الآن ما جاش الرجل المناسب كل طامعين في ورقة فرانسنا كامل واحد ما جاني طامع فيا كشخص ولا.

س21- كم كان عمرك عندما تطلق والداك؟

ج21 طلقوا قدام لنزيد بشهرين كنت في كرش ماما سبع اشهر

س22- من الذي تكفل بك من الطلاق الى يومنا هذا؟

ج22: شوفي كي زدت ماما هي اللي تكفلت بيا كي عاد عمري 3 سنين تزوجت وبقيت في دار جدي تكفلوا بيا جدي وجداتي وخالاتي ومبعد تزوجوا جات مرت خالي حميدة كانت متكفلة بيا مليح ومبعد كي وليت 16

سنة رفع بابا قضية الحضانة رجعت لبابا من واد سوف لاولاد جلال و هذاك العام تبدلت حياتي ما قدرتش نتأقلم بسهولة وعاودت عامي أولى ثانوي لانو كل شي تبدل ولعباد ما نعرفهمش عليها دوبلت.

س23- ما هي مدة طلاقهما؟

ج23- سبعة أشهر وطلاق عاطفي عامين.

س24- كيف هي وضعيتهما منذ الطلاق إلى يومنا هذا؟

ج24- بابا تزوج وانا عمري ست سنين في 2002 عندو 2 أولاد وطفلة وماما تزوجت وانا عمري 3 سنين وجابت 3 اولاد بصح راجلها مات وضرك راهي قاعدة في دار جدي

س25- من الذي تكفل بك منذ الطلاق إلى يومنا هذا؟

س26- ما هو سبب طلاقهما؟

ج26- ضركا بابا أنا ما عنديش هدره معاه طول زوج كلمات ما يقولهلميش وماما كي نسقسيها تقولي منيش عارفة طول ومش فايقة اصلا حتى مرت عمي تقولي معرف كفاش قاتلي كانت ماماك تقضي جاها قالها نوضي نروحو ضرك نعدوا وداها من العقد حطها في دار جدي بلا سبب وكلم جدي قالوا راني رجعتها لكم وكى زدت بعد ثلاث اشهر باش خرج القرار واقنعوه باش يرجعها جدي وأمو قالهم كان نرجعها أنا نروح، بصح عانات معاه بكري لانو بابا كان جاهل يضربها بلا سبب.

الملحق 02:المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية:

س1:كيف حالك مع الدراسة؟

ج1:مليحة ياسر الحمد لله.

س2:هل أنت اجتماعية؟

ج2:هك وهك أنا والمورال جابدة شوي

س3:هل تثقين في الآخرين بسهولة؟

ج3:النية غالبتني في كل شيء ولا أصلي غالب معرف.

س4:مع من تسكنين؟

ج4:مع ماما وخاوتي.

س5:ما هي ربتك في أسرتك؟

ج5:أنا العاشرة عند ماما حنا كامل 11 وعندي خاوتي من بابا لأنو بابا كان متزوج زوج نساء وطلقهم قبل ما يجيب ماما يسمى ماما هي الثالثة و تزوج الرابعة بعد ما طلق ماما وجاب أولاد.

س6:كيف هي علاقتك مع والداك؟

ج6 الأب: ما عندي حتى علاقة بيه نتعامل معاه كأب وخلص يجينا ساعات برك وانا نروح ليه مرة في عام.

الأم: زينة ياسر علاقة تقطعها غير الموت ماما هي كل شي في حياتي.

س7:كيف هي علاقتك مع أخواتك؟

ج7:كامل مليحة علاقتي بخاوتي، حتى خاوتي من بابا نحبهم ويجوني للدار يباتوا عندي.

س8:كيف هي علاقتك مع الأصدقاء؟

ج8:عندي صديقة وحدة علاقتي بيها مليحة ياسر .

س9:كيف هي حالتك الصحية؟

ج9:عندي فقر عندو ربع سنين ورائي نعالج فيه وعندي الربو جاني من عامين ما عرفتش منين جاني .

س10:هل تعانين من اضطرابات في النوم؟

ج10:نسهر ياسر لدرجة أني ما رقدتش اليوم نخم في كل شيء مسؤولية تحملتها وأنا صغيرة ماما مريضة عندها جلطة في مخها .

س11:هل لديك اضطرابات في الأكل؟

ج11:ناكل كل شيء ما عنديش طول مشكل مع الأكل أنا كي نقلق ناكل وكى نفرح ناكل ما عنديش حتى مشكل مع الماكلة طول .

س12:كيف تعبرين عن حياتك السابقة الطفولة والمراهقة؟

ج12:الطفولة: طفولتي من جانب اللعب عشتها لباس، من جانب الدار الجو العائلي كان معكر طول لدرجة ضركا أني كي نسمع عياط ولا نشوف بقار ولا زوج يتناقشوا رجليا ما نقدرش نوقف عليهم نفشل ونتلهوث طول نحس روجي عندي عقدة نخاف من الضرب ياسر، أما قرائتي قرئت مريح حطيت راسي مادخلتش عايلتي في قرائتي كل حاجة في بلاصتها وملي كنت صغيرة وأنا نحوس نولي محامية .

المراهقة: الحاجة اللي غلطت فيها أني مشيت بصح ما درتش حاجة تمس بالشرف تاغي ساعات نحس بتأنيب الضمير نقول علاه مشيت ومبعد نقول حاجة تاغ صغر ومراهقة هذه الحاجة الوحيدة اللي ضررتي في سن المراهقة تاغي برك، وعشت علاقة عاطفية فشلت وأثرت فيا ياسر وخصوصا أنو هنا طلاق ماما وبابا كان السبب لأنو اللي كنت معاه قاتلو اللي مربياتو ما تتزوجش بيا هو جا واجهني وقال بصح طلب مني نخرجوا نبعدوا بعد الزواج وأنا رفضت هذا الشي لأنو اللي يجيني يتقبلني كيما أنا ومش حابة نبعد صح مش نادمة على قراري بصح اثرت فيا وغازتتي سنين العشرة .

س13:من الذي كان يشجعك ويدعمك في دراستك؟

ج13: دارنا كامل حتى بابا بالهدرة.

س14: ما هو أكثر شيء يخيفك؟

ج14: ماما تخطيني، أني ما نلقاش خدمة أنني ما نعيش حياتي كيما حابة.

س15: ماذا تخططين للمستقبل؟

ج15: أول حاجة بعد ما ندي شهادة تاعي نشوف خدمة بعد الخدمة ندي والديا في زوج للحج ومبعد نبني حياتي ندير داري نولي مستقلة سواء بالرجال أو بلا بيه أنا ما عنديش مشكلة مع الرجالة إذا لقيت راجل مناسب اللهم بارك إذا ما لقيتس نورمال أنا وحدي حابة نبني حياة مستقلة حابة نعوض ماما على الشيء اللي شافاتو.

س16: ما هي أهدافك و طموحاتك؟

ج16: أهدافي نولي محامية ولا حب ربي نولي قاضية هذا الهدف الأول والهدف الثاني حابة نكون إنسانة مليحة نفيد الناس ما نحبش نضر أي واحد.

س17: هل لديك أمل في تحقيق أهدافك وطموحاتك؟

ج17: عندي أمل كبير إن شاء الله مع أنو إحباطاتي ياسر كيما يقولوا الخدمة مكانش وبلادنا ما فيهاش وأنا واثقة بلي نلقى.

س18: ما الذي ترغبين تغييره في حياتك؟

ج18: ضركا راني في مسيرة دراسية حابة نولي في مسيرة مالية حابة نغير حياتي للأحسن ونغيرها بربي ان شاء الله.

س19: ما هي نظرتك للزواج؟

ج19: مش مليح الزواج الناحية مليح من جانب واحد أنك ديرى دار وأولاد الأولاد ملاح في الدنيا كيما أنا ماما لاقيتني أنا و خاوتي ثاني أنا نلقاهم. ومش مليح من جوانب أخرى لأنني نخاف أنا إنسانة نخاف نخاف ندي راجل نلقاه مش مليح نلقاه مش كيما توقعت وأنا إنسانة مزاجية مش أي إنسان حيعجبني طموحاتي كبيرة

قادر ما نلقاش إنسان يقدر عليها مش مليح من جانب نخاف من إنسان نلقاه ضراب قتلك أكبر حاجة نخاف منها هي الضرب مستحيل نقعد عند إنسان ضراب.

س20: هل أنت مستعدة للزواج و الإنجاب وتكوين أسرة؟

ج20: ايه عندي استعداد بصح منيش مخمة فيه طول ومش دايرتو في راسي وهو آخر حاجة نخم فيها شغل لازم يجي واحد لباس بيه.

س21: كم كان عمرك عندما تطلق والداك؟

ج21: 17 سنة

س22: من الذي تكفل بك من الطلاق إلى يومنا هذا؟

ج22: بابا كان ينفق عليا ومبعد حبس وضركا أختي تخدم مراقبة.

س23: ما هي مدة طلاقهما؟

ج23: أربع سنين من 4 أبريل 2017.

س24: كيف هي وضعيتهما منذ الطلاق إلى يومنا هذا؟

ج24: بابا متزوج وعندو ثلاث أولاد. وماما الوقت اللي طلقوا جاتها جلطة في مخها عام وهي تعاني ونسات كل شيء حتى حنا اولادها ما تعرفناش مي ضركا الحمد لله ريحت.

س25: ما هو سبب طلاقهما؟

ج25: هو السبب أنو تزوج سمعت بيه ماما وكان يتسبب والسبب أنو مهمش متفاهمين عشرة 39 سنة، السبب أنو بابا يتبع النساء وماما هي اللي طلقاتو وأنا ما أثرش فيا الطلاق بالعكس كنت نشوف فيه حل وكنت أنا نقلها ماما طلقي وبابا ما كانش حاب يطلقها وما رجعوش لأنو بابا عندو سبعين راي في دقيقة.

الملحق 03: المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة:

س1: كيف حالك مع الدراسة؟

ج1: لباس جبت المعدل مليح في الأول وضركا الميموار قريب نكملوها ثاني ما بقاش.

س2: هل أنت اجتماعية؟

ج2: مش غير اجتماعية فايئة الاجتماع لهيه مكانش عبد ما نهدرش معاه ولا ما نقصرش معاه.

س3: هل تثقين في الآخرين بسهولة؟

ج3: غالبية الوقت نوثق خاطر أنا كي عدت نمشي بالنية وكاين اللي نوثق فيهم كيما صحاباتي كي نلقى وحدة فيها الخبث نجبد روعي منها وما نديرش فيه الخبث مهما كان نفوت وخلص باش نبعد المشاكل كيما اختي وبابا هكا مهما عدلت علاقتي بيهم يبقاو يضروني.

س4: مع من تسكنين؟

ج4: مع ماما وخواتاتي ثلاثة وحدة منهم مطلقة وعندها ابنها وأنا الرابعة

س5: ما هي ربتك في أسرتك؟

ج5: أنا الرابعة.

س6: كيف هي علاقتك مع والداك؟

ج6: معدومة قاطعين علاقتنا بيه خلاص شغل كي طلقت ماما خلاص طلقنا معاه ما شتيناش طول نتعاملوا معاه خطراه كثرها كثر من المشاكل يجي يعيط ويروح ما يصرف ما يوكل ما يشرب ما يسقسي عليك حية ولا ميتة ولا مريضة لمريض تحير فيه ماما اللي جيعان تحير فيه ماما اللي حاب يلبس ثاني تحير فيه ماما هو ما يحير في حتى حاجة والنهار اللي يجي تعمروا مرتو علينا يجي يعيط يعيط وإذا قدر يضرب يضرب ويروح وموالف يقطع علينا التريسياتي والغاز وكسرلنا الفيذا لأنو ساكن تحتنا مع مرتو الثانية دايرين فينا منكر كبير بصح كي طلقت ماما رسمي خطانا شوي ما يجيناش ياسر.

س7: كيف هي علاقتك بأمك؟

ج7: علاقتي بيها تحس بينا أكثر من الناس كل تتحها على روحها تتحها من فمها وتمدهالنا مكانش أعز منها الحق في هذه الدنيا كل مكانش أعز منها ونفهمها أكثر من نفسي ماذا بيا ما تمدلي حتى حاجة ماذبيا لوكان نلقى نخدم على روجي ما تمديش هي نهار اللي تمدلي تغيضني روجي شغل أنا لكبيرة قادرة نقوم بروحي وتغيضني لوكان ألف فرانك علاه نحيتها لها لأنو عندي اخواتي صغار مزال يقرأو ومحتاجين تقول كان غير جيت نخدم على الأقل نعوضها وما نقولهاش أعطيني.

س8: كيف هو حالك مع أخواتك؟

ج8: عندي زوج خواتاتي لكبار متزوجين علاقتي بيهم مليحة وعندي وحدة أكبر مني بعامين علاقتي بيها مش مليحة شغل هي كانت حابة تكمل قرابتها بعد ما طلقت مالا بابا مخلاهاش وكانت تقود لمرتو وتتقرب منها باش تكسب صلاحها وتقرأ شغل دارت مشاكل وقودت بيا هدره ونحالي بابا الميكرو والتليفون شغل من ذيك ما زدتش هدرت معاها شفتي ملي راح بابا علينا هي ما زدتش هدرت معاها ولكن ابنها نحبو ونحسو ابني، واللي أقل مني متقربة منهم ونحكيلهم أموري الخاصة عادي طول.

س9: كيف هي علاقتك مع الأصدقاء؟

ج9: صديقاتي كل مقربات ليا مادامها صديقتي ما نقرش نفرق بين وحدة ووحدة وما نحكيش سر وحدة لأخرى كل علاقتي بيهم مليحة.

س10: كيف هي حالتك الصحية؟

ج10: لالا الحمد لله و ما عنديش مرض مزمن ولا لباس بيا.

س11: هل تعانيين من اضطرابات في النوم؟

ج11: عندي لمنامات الكوابيس دائما مكانش نهار نرقد وما نحلمش وعندي أرق من وقت لوقت يجيني كي نتعب أما ضرك لباس شوي ريحت منو.

س12: هل لديك اضطرابات في الأكل؟

ج12: نشتي ناكل ماعنديش مشكل في الماكلة طول غير الماكلة ما نخاصمهاش نخاصم الناس غير الماكلة لالا.

س13: كيف تعبرين عن حياتك السابقة الطفولة والمراهقة؟

ج13: الطفولة: طفولتي أصلا ما داتش معنى الطفولة نحس روجي عايشتها بصح عايشتها في اللعب برك لأنو أنا من زدت كان بابا في الحبس ثلاث سنين ما نعرفش بابا ومبعد في السنة السادسة تزوج بمرتو هذي شغل أصلا منيش شافية عليهم ياسر هذو السنين ولقراية في الإبتدائي شوي شوي ومبعد في المتوسطة لباس.

ج13: المراهقة: المراهقة كل عقبتها لعب في الشارع الحق بردت قلبي ولعبت أنواع الألعاب كنت نلعب ليل نهار، لعبت لعبت وواحد ماقالي ادخلي للدار وماكان حتى واحد لعبلي بمخي لا راجل لا طفلة عقلي راكز راكز الحمدلله في هذه المرحلة في عمري كل واحد ما فرض عليا راي ولا لبسة ولا حجاب قرارتي اتخذتها كلها بنفسي.

س14: من الذي كان يشجعك ويدعمك في دراستك؟

س15: ما هو أكثر شيء يخيفك؟

ج15: قبل كنت نخاف أما ضركا خلاص شغل مخاوفي كل راحت كان بابا الوحيد اللي نخاف منو من كثرة عزو مانقدرش نواجهه كي يعيط ما نقدرش نقلو اسكت ولا راك غالط بصح ضركا لالا مخاوفي كل راحت عدتش نخاف من حتى حاجة الحمدلله. ونخاف من ربي برك سبحانه، اما الناس الآخرين ما يهمونيش مهما كانوا لأنني تقست من أقرب وأعز الأشخاص على هكا ما يهمونيش في حتى واحد.

س16: ماذا تخططين للمستقبل؟

ج16: شاتية نعود معلمة نتزوج ونقعد في الدار شاتية نخدم ومش شاتية في نفس الوقت حابة نريح تعبت من لقراية والجري شاتية نقعد في الدار نقعد نعرف أحوال الدار كفاه دايرة نطيب نتقرج ناكل نتكسل نحوس نريح هك.

س17: ما هي أهدافك و طموحاتك؟

ج17: نعيش بسلام برك هذا مكان تخطيني المشاكل برك واحد ما يعيط وواحد ما يضرب هذا مكان، ماذا بيا تكون الحياة لباس عليها هك حتى وماناكلش وما نشربش وما نلبش بصح المشاكل لالا ماذا بيا واحد ما يعيط عليا وواحد ما يزيير عليا.

س18: هل لديك أمل في تحقيق أهدافك وطموحاتك؟

ج18: ممكن الأمل الواحد يديروا وحدو كان عدت أنا شاتية ندير حاجة نديرها واحد ما راح يوقفلي في أهدافي اللي يوقفلي نقدر نتجاوزو هذا إذا كنت أنا شاتية إذا لالا ونكون شاتية نريح خلاص.

س19: ما الذي ترغبين تغييره في حياتك؟

ج19: تغيير اللع اللي هدموا لنا دارنا ماذا بيا نغير نساء بابا في زوج ولوكان يرجع بيا الزمن نحهم هوما في زوج وبابا نغير له فكره باش ما يتبعش النسا كان هو ما دارش هذي اللقطة ما يصراش فينا كيما هكا، هذه الحاجة اللي حابة نبدلها لوكان بصح ضركا فانت وراحت وكيرنا.

س20: ما هي نظرتك للزواج؟

ج20: أغلبية نظرتي مش مليحة شغل كي عادت ماما وبابا هكا والمشاكل وزيد أختي طلقت مش مليح بصح كي نشوف اخواتي لكبار شوية ترجعلي النظرة لمليحة كي نشوف الإنسان اللي راني معاه راكز وثقل عليا نقول بلاك تتبدل النظرة بلاك ربي مخبيلي حاجة زينة مش شرط أنني عشت المشاكل في الدار حنعيش نفس الشيء. ساعات كي نتقلق من مشكلة نقول مكاش راجل يصلح والله أعلم.

س21: هل أنت مستعدة للزواج و الإنجاب وتكوين أسرة؟

ج21: مستعدة بصح ماعنديش باش نتزوج عندي ندير عرس وماعنديش ندير ما يهمنيش وحابة نتزوج باش نجيب أولاد نعيشهم ما نخليهمش محتاجين مثلا لا أب لا أم ونقريهم يخرجوا فاهمين وكان ماجاش الزواج عادي نقعد في الدار ونخدم عادي مش محيرتني ياسر ياسر.

س22: كم كان عمرك عندما تطلق والداك؟

ج22: 24 سنة

س23: من الذي تكفل بك من الطلاق إلى يومنا هذا؟

ج23: أمي وأنا ساعات نخدم أعمال يدوية نعاون بيها روعي.

س24: ما هي مدة طلاقهما؟

ج24: من سبتمبر ماما هي اللي رفعت عليه الخلع هي اللي طلقاتو بصح قولتي سبعة أشهر ملي خرج الحكم بالإضافة للعامين تاع الطلاق العاطفي.

س25: كيف هي وضعيتهما منذ الطلاق إلى يومنا هذا؟

ج25: بابا عند مرتو وحننا مع ماما تصرف علينا وتحير فينا بالعكس كي خطانا ولينا نخرجوا ونخدموا لالا لباس.

س26: ما هو سبب طلاقهما؟

ج26: هو بابا كان مطلق ماما طلاق عاطفي بعثلها مع أختي قالها ليها عامين هذي الهدرة وما حبش يلوحها في المحكمة لأنو مش حاب يخسر وكان مداير فينا منكر كبير يقلك ما نصرف ما تاكلي ما تخرجي تخدمي ما يجيكم عبد شغل دايرلنا قانون ساعات حتى وين يسكر علينا الباب بالمفتاح ما يجيكم عبد ما يجيكم مصروف شغل موتوا قال كيما هك قاتلو ماما مش حنقتل ولادي قاتلو عفت علينا.

الملحق رقم 04: مقياس قلق المستقبل لزينب شقير

التعليمة:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر بوضوح عن رأيك الشخصي تجاه المستقبل، والمطلوب منك معرفة وجهة نظرك بصدق وصراحة، وإبراز رأيك من خلال الإجابة على هذه العبارات بوضع علامة أمام الإجابة التي تريدها بنفسك.

العبارات	لا تنطبق	أحيانا	تنطبق
1- أو من بالقضاء والقدر، وأن القدر يحمل أخبارا سارة في المستقبل.			
2- التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق وأكافح لتحقيق مستقبل باهر			
3- تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصا عظيما في المستقبل			
4- عندي طموحات وأهداف واضحة في الحياة وأعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها لنفسني وأعرف كيف أحققها.			
5- الالتزام الديني والأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل آمن.			
6- الأفضل أن تعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا وتعمل لآخرتك كأنك تموت غدا.			
7- أشعر أن الغد (المستقبل) سيكون مشرقا يوما ما، وستتحقق آمالي في الحياة.			
8- أملي في الحياة كبير لأن طول العمر يبلغ الأمل.			
9- يخبئ الزمن مفاجآت سارة ولا يأس في الحياة ولا حياة مع اليأس			
10- حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الآمال.			
11- يمتلكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل وأنه لا حول ولا قوة في المستقبل.			
12- يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل.			
13- أنا من الذين يؤمنون بالحظ ويتحركون على أساسه			
14- أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل، وأترك			

			الحياة تمشي زي ما تمشي.
			15-تمضي الحياة بشكل مزيف ومحزن ومخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول.
			16-أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسنها في الحياة.
			17-أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام.
			18-أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي)تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب (لا يتقبلني) أمام الآخرين مستقبلا.
			19-ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير أو حادث في أي وقت.
			20-الحياة مملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت.
			21-كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزوجي مستقبلا.
			22-غلاء المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض العائد المادي يقلقني على مستقبلي.
			23-المستقبل غامض ومبهم (مجهول)لدرجة تجعل من الصعب(من العبث)أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة من مستقبله.
			24-ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظا بأمل في الحياة وأتفائل بأنني سأكون في أحسن حال.
			25-أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث(أو حدث لي بالفعل) (أو حدث لشخص يهمني)
			26-يغلب علي التفكير في الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض أو يصاب أحد أقاربي.
			27-أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في

المستقبل.

28- أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح